

المذكرة في التجويد

تجويد رواية حفص عن عاصم طريق الحرز (الشاطبية)

خلاصة تدريس أكثر من ست وثلاثين عاماً

تأليف

خادم كتاب الله المجيد

د. محمد نبهان بن حسين مصري

أستاذ القرآن والقراءات - جامعة أم القرى

المذكرة في التجويد

المذكرة في التجويد

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الرابعة والأربعون

١٤٣٠-١٤٢٩

(لقد سجل هذا الكتاب على شريطي تسجيل بصوت الشيخ محمد حوا والأمثلة
بصوت المؤلف).

عنوان المؤلف

موقع الإنترنت: www.quraat.com

البريد الإلكتروني:

quraat@gmail.com

quraat@gawab.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي اصطفى من عباده من أورثهم كتابه، والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ الذي نزل عليه الروح الأمين بالكتاب المبين، الذي جعله الله أفضل الأذكار نتقرب به إليه ورفع به ذكر نبيه ﷺ وذكر أمته بين الأمم إلى يوم الدين.

وقد أمر الله نبيه ﷺ أن يقرأ القرآن على الناس على مكث فكان ﷺ خير التالين وخير المجودين لهذا الكتاب قراءة وصوتا، ولقد كان لنا فيه أسوة حسنة في أدائه لكتاب الله تعالى وتلاوته.

وقد توارث عنه ذلك خلف عن سلف وما يزال القرآن يقرأ غصاً طرباً إلى زماننا هذا.

وقد جعل العلماء لهذا الكتاب قواعد حفظوا بها تلاوته وأدائه سموها (علم التجويد) التي أمست حصناً حصيناً لحفظ هذا الكتاب وألفت التأليف الكثيرة في هذا العلم.

ولقد ألزمني والدي - رحمه الله تعالى - بحفظ هذا القرآن العظيم وتشرفت بحمله، وقد تلقيته بقراءاته العشر من طريق الشاطبية والدرة عن شيخنا أبي عبد الله سعيد بن عبد الله المحمد^(١) - حفظه الله تعالى - وقد

(١) الشيخ أبو عبد الله سعيد العبد الله: هو شيخ قراء حماة في عصره ولد في رمضان سنة ١٣٣٨ هـ الموافق لحزيران ١٩٢٠ م، قرأ على الشيخ نوري الشحنة وعلى الشيخ عبد العزيز عيون

المذكرة في التجويد

رأيت أن أساهم في كتيب في هذا العلم أسميته (المُذَكَّرَة في التجويد)
أجعله لي سابق خير من حياتي إلى ما بعد مماتي.
عسى الله أن يرحمني كلما قرأ هذه المذكرة قارئ واستفاد منها
مستفيد.

ولست مدعياً كما لها ولا منوهاً بها، وقد جعلتها مفقرة بعد أن لمست
أن هذه الطريقة مفيدة لطالب العلم، سائلاً المولى عز وجل أن ينفع بها، و
أن يقبل منا صالح أعمالنا ويرزقنا الإخلاص في أقوالنا وأفعالنا إنه خير
مسؤول وخير مجيب.
وصلى الله على سيدنا ونبينا الكريم محمد وعلى آله وصحبه ومن
اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

المؤلف^(١)

السود رحمهما الله، درس في دار العلوم الشرعية في حماة ثم درّس فيها، وأسس معهد دار الحفاظ
والدراسات القرآنية في حماة، ثم انتقل إلى مكة المكرمة ودرّس القرآن والقراءات في جامعة أم
القرى، توفي في مكة المكرمة عصر الثلاثاء ١٤٢٥/٧/٨ رحمه الله تعالى رحمة واسعة.
(١) هو أبو الحسين محمد نبهان بن حسين بن نبهان مصري، ولد في حماة في
٢٥/صفر/١٣٦٣هـ الموافق ٢٠/آذار/١٩٤٤م، درس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ثم ضعف
بصره حتى كُفَّ وهو في السابعة عشرة من عمره، ثم التحق بمعهد دار الحفاظ والدراسات القرآنية،
وتخرّج منه، وتلقى القراءات العشر عن الشيخ سعيد بن عبد الله المحمد شيخ قراء مدينة حماة في
عصره، وعين نائباً لمدير المعهد، ودرّس فيه، ثم انتقل إلى مكة المكرمة سنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م،
ودرس القرآن والقراءات في جامعة أم القرى وهو ما يزال فيها حتى الآن، أسأل الله أن يختار له
الخير حيث كان، إنه سميع مجيب.

المذكرة في التجويد

التراجم

* الإمام عاصم^(١):

هو القارئ الكوفي الشهير المحدث الإمام أبو بكر عاصم بن أبي النجود، وهو معدود في التابعين، قرأ عليه خلق كثير، وإليه انتهت الإمامة في القراءة في الكوفة، كان كفيف البصر، وكان نحوياً فصيحاً. وكان ذا نسك وأدب وفصاحة وصوت حسن، وقد قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي^(٢) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقرأ على زر بن حبيش^(٣) عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم توفي في آخر سنة سبع وعشرين ومائة للهجرة.

(١) انظر معرفة القراء الكبار للذهبي ١/٨٨.

(٢) أبو عبد الرحمن السلمي: هو عبد الله بن حبيب، مقرئ الكوفة ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقد أخذ القراءة عرضاً عن علي بن أبي طالب وعثمان وابن مسعود وزيد بن ثابت وأبي بن كعب رضي الله عنهم، ومن أخذ القراءة عنه عاصم والحسن والحسين ابنا علي رضي الله عنهم توفي سنة ٧٤هـ. انظر معرفة طبقات القراء الكبار للذهبي ١/٥٢.

(٣) زر بن حبيش بن حباشة الأسدي الكوفي عرض على عبد الله بن مسعود وعثمان وعلي رضي الله عنهم، ومن عرض عليه عاصم، وقد خص عاصم شعبة بقراءة زر بن حبيش، توفي في الجماجم سنة ٨٢هـ. انظر غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ١/٢٩٤.

المذكورة في التجويد

* الإمام حفص^(١):

هو المقرئ المتقن الإمام الكوفي أبو عمر حفص بن سليمان الغاضري، ولد سنة ٩٠ هـ، وهو صاحب عاصم وأحد رواة البارزين، قال الذهبي عنه في القراءة: إنه ثقة ثبت ضابط.

كان الأولون يصفونه بضبط الحروف التي قرأ بها على عاصم، وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى علي^{عليه السلام} توفي سنة ثمانين ومائة هجرية.

* الحرز:

هو كتاب (حرز الأمان ووجه التهاني) المعروف بالشاطبية، للإمام القاسم بن فيرث الشاطبي الأندلسي الضير وطريقه أشهر طريقين في زماننا، والطريق الثاني هو (طيبة النشر) للإمام محمد بن الجزري^(٢). توفي الشاطبي سنة ٥٩٠ هـ ودفن في سفح جبل المقطم في القاهرة.

(١) انظر معرفة القراء الكبار للذهبي ١/٤٠١.

(٢) هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري، إمام المقرئين وخاتمة المحققين ولد في دمشق سنة ٧٥٠ هـ، توفي في شيراز سنة ٨٣٣ هـ وله من العمر ٨٢ سنة رحمه الله تعالى.

المذكرة في التجويد

أركان معرفة التجويد

اعلم أخي القارئ أن معرفة علم التجويد ترتكز على أربع قواعد هي:

١ - معرفة مخارج الحروف.

٢ - معرفة صفات الحروف.

٣ - معرفة ما يتجدد من الأحكام عند تركيب الحروف.

٤ - رياضة اللسان والتكرار.

والقاعدة الرابعة هي القاعدة المهيمنة على القواعد الثلاث الأولى، ولا بد من تكرير الحكم بلسانك لتروضه عليه بعد معرفته وأخذه من أفواه العارفين المتصل سندهم بالنبي ﷺ.

ومذكرتنا هذه تبدأ بالقاعدة الثالثة وهي معرفة ما يتجدد من الأحكام عند تركيب الحروف ثم الأولى ثم الثانية.

المذكورة في التجويد

التجويد

معناه:

أ - التجويد لغةً: التحسين.

ب - اصطلاحاً: هو إعطاء الحرف حقه^(١) ومستحقه^(٢) مخرجاً وصفةً ومداً^(٣).

غايته:

صون اللسان عن الخطأ في قراءة القرآن الكريم، ونيل السعادة في الدنيا والآخرة.

حكمه:

تعلمه فرض كفاية، والعمل به فرض عين لإجماع الأمة علماء وقراءً خلفاً عن سلف، عن النبي ﷺ بالعمل به وعدم تركه.

(١) حق الحرف: إخراجه من مخرجه وإعطاؤه صفاته اللازمة مثل الهمس والاستعلاء.

(٢) مستحق الحرف: هو إعطاؤه صفاته العارضة، كالإمالة والتفخيم والإدغام.

(٣) مدا: حق المد حركتان واستحقاقه أكثر من ذلك بشرطه.

المذكرة في التجويد

أحكام الاستعاذة والبسمة

أولاً: الاستعاذة:

مستحبة عند الجمهور في أول كل قراءة سواء ابتدأ القارئ التلاوة من أول السورة أو في جزئها، وتكفي القارئ استعاذة واحدة ولو للقرآن كله ما لم يقطع قراءته.

ثانياً: البسمة:

سنة مؤكدة في أول كل سورة، سوى سورة براءة (التوبة).

ثالثاً:

للقارئ الخيار في وسط السورة، إن شاء بسمل - وهو الأفضل - وإن شاء ترك البسمة.

رابعاً:

للقارئ الخيار في الجمع بين الاستعاذة والبسمة وأول السورة أو تفريقها وذلك في أربعة أوجه:

وصل الجميع، قطع الجميع، وصل الاستعاذة بالبسمة بنفس وقطعهما عن أول السورة، قطع الاستعاذة أي بنفس ووصل البسمة بأول السورة بنفس.

أ - وصل الجميع: أي الاستعاذة والبسمة وأول السورة بنفس واحد، مثال ذلك:

المذكرة في التجويد

﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ
أَحَدٌ هُوَ اللَّهُ﴾.

ب - قطع الجميع: كل صيغة منها بنفس، مثال ذلك:

﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿قُلْ
اللَّهُ أَحَدٌ هُوَ﴾.

ج - وصل الاستعاذة بالبسملة بنفس وقطعهما عن أول السورة، مثال

ذلك:

﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿قُلْ
أَحَدٌ هُوَ اللَّهُ﴾.

د - قطع الاستعاذة أي بنفس، ووصل البسملة بأول السورة بنفس،

مثال ذلك:

﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ اللَّهُ
أَحَدٌ هُوَ﴾

خامساً: البسملة بين السورتين:

للبسملة بين السورتين أربعة أوجه:

- ١ - ثلاثة منها جائزة.
- ٢ - ووجه غير جائز.

المذكورة في التجويد

١ - الأوجه الجائزة:

وصل الجميع، قطع الجميع، قطع آخر السورة ووصل البسمة بأول السورة.

أ - وصل الجميع: أي وصل آخر السورة بالبسمة بأول السورة بنفس واحد، مثال ذلك:

﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

ب - قطع الجميع: أي الإتيان بكل صيغة منها بنفس، مثال ذلك:

﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

ج - قطع آخر السورة ووصل البسمة بأول السورة، مثال ذلك:

﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

٢ - الوجه الممنوع (غير الجائز):

وصل آخر السورة بالبسمة بنفس وقطعها عن أول السورة، مثال ذلك:

﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾

المذكرة في التجويد

المذكرة في التجويد

سادساً:

لا بسملة في أول سورة التوبة بل يكتفي القارئ بالاستعاذة فقط إذا ما ابتدأها، وأما إذا وصلها بآخر سورة الأنفال فللقارئ ثلاثة أوجه:

أ - وصل آخر سورة الأنفال ببراءة دون سكت أو تنفس، مثال ذلك:

﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾

ب - السكت بينهما بقدر حركتين دون تنفس، مثال ذلك:

﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ^س . بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾

ج - الوقف بينهما بتنفس، مثال ذلك:

﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾



المذكورة في التجويد

أحكام النون الساكنة والتنوين

التنوين: هو نون لفظاً لا خطأ، تثبت وصلاً وتسقط وقفاً.

نوع التنوين	تقرأ وصلاً	تقرأ وقفاً
والله عليمٌ حكيمٌ (رفعاً)	عليمٌ حكيمٌ	عليمٌ
من حكيمٍ عليمٍ (جرّاً)	من حكمٌ عليمٌ	من حكيمٌ
وكان الله عليمًا حكيمًا (نصباً)	عليمٌ حكيمًا	عليمًا

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام: الإظهار، الإدغام، الإقلاب،

الإخفاء.

أولاً: الإظهار:

أ - معناه في اللغة: البيان.

ب - وفي الاصطلاح: إخراج الحرف من مخرجه من غير غنة مستطالة.

ج - أحرفه: ستة، هي: (الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء)

وهي أحرف الحلق، مجموعة في أول الكلمات الآتية:

(أخي هاك علماً حازه غير خاسر).

ويكون الإظهار في الكلمة الواحدة وفي الكلمتين.

أ - أمثلة الإظهار في الكلمة الواحدة:

﴿وَيَنْهَوْنَ ، يَنْهَوْنَ ، يَنْهَوْنَ ، وَنَجِّتُونَ ، فَسَيَنْغَضُونَ ، وَالْمَنْخِقَةُ﴾

﴿

ب - أمثله في الكلمتين:

المذكرة في التجويد

﴿ مَنْ ءَامَنَ ، مِنْ هَادٍ ، مِنْ عِنْدِ ، وَمَنْ حَيْثُ ، مِنْ غَيْرِكُمْ ، مِنْ خَيْرٍ ﴾ .

ج - أمثله في التوين:

﴿ وَجَنَّتِ أَلْفَاقًا ، جُرْفٍ هَارٍ ، حَكِيمٌ عَلِيمٌ ، عَلِيمٌ حَكِيمٌ ، فَظًا غَلِيظًا ، عَلِيمٌ خَيْرٌ ﴾ .

ثانياً: الإدغام:

أ - معناه في اللغة: الإدخال.

ب - وفي الاصطلاح: التقاء حرف بحرف بحيث يصيران حرفاً مشدداً كالثاني.

ج - أحرفه: ستة مجموعة في كلمة (يرملون) و ينقسم إلى قسمين:

١ - الإدغام الكامل بلا غنة: وهو في اللام والراء، أمثله:

﴿ مِنْ لَدُنْهُ ﴾ - تقرأ - (مَلْدُنْهُ).

﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ - تقرأ - (هُدَا لِّلْمُتَّقِينَ).

﴿ مِنْ رَبِّهِمْ ﴾ - تقرأ - (مِرَّ بِّهِمْ).

﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ - تقرأ - (غَفُورُ رَّحِيمِ).

٢ - الإدغام بغنة:

المذكرة في التجويد

- وأحرفه أربعة مجموعة في كلمة (ينمو) وهو على قسمين:
 أ- كامل بغنة.
 ب- ناقص بغنة.

أ - الإدغام الكامل بغنة: له حرفان هما النون والميم.
 الأمثلة:

﴿ مِنْ نِعْمَةٍ ﴾ - تقرأ - (مِنِّعْمَةٍ).

﴿ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴾ - تقرأ - (يَوْمِئِذٍ نَاعِمَةٌ).

﴿ مِنْ مَّارِجٍ ﴾ - تقرأ - (مِمَّارِجٍ).

﴿ جَزَاءٌ مِّنْ ﴾ - تقرأ - (جِزَاءٌ مِّنْ).

ب - الإدغام الناقص بغنة: له حرفان، هما الواو والياء.
 الأمثلة:

﴿ مِنْ وَدِيِّ ﴾ - تقرأ - (مِوَدِيِّ). غنة

﴿ غَشَاوَةٌ وَلَهُمْ ﴾ - تقرأ - (غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ). غنة

﴿ مَنْ يَقُولُ ﴾ - تقرأ - (مِيقُولُ). غنة

﴿ خَيْرًا يَرَهُ ﴾ - تقرأ - (خَيْرِغَةً يَرَهُ).

ويشترط في الإدغام أن يكون في كلمتين، فإذا جاء النون وحرف الإدغام في كلمة واحدة وجب إظهاره، ويسمى هذا الإظهار: الإظهار المطلق.

المذكرة في التجويد

الإظهار المطلق: هو الإظهار غير الحلقي وغير الشفوي، وهو ثلاثة أنواع:

الأول: هو التقاء النون الساكنة مع أحد أحرف الإدغام في كلمة

واحدة، وقد ورد ذلك في القرآن الكريم في أربع كلمات هي:

﴿الدُّنْيَا﴾ ﴿بُنْيُنٌ﴾ ﴿حَيْثَمَا وَرَدْنَا﴾ ﴿قِنْوَانٌ﴾ ﴿الأنعام: ٩٩﴾ ﴿صِنْوَانٌ﴾
﴿الرعد: ٤﴾.

الثاني: إظهار النون في هجاء الحرف عند حرف الإدغام وذلك

في موضعين:

﴿يَسَّ﴾ ﴿وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ ﴿تَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾.

بينما تدغم النون من هجاء السين في الميم الأولى من هجاء الميم في

﴿طَسَمَ﴾: (طاسين ميم) - تقرأ - (طاسيِّم).

الثالث: إظهار النون والميم لدى الوقف عليهما بالسكون:

﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

ثالثاً: الإقلاب:

أ - هو في اللغة: تحويل الشيء عن وجهه.

ب - وفي الاصطلاح: جعل النون الساكنة والتنوين ميماً مخفأة بغنة

عند الباء. والباء هو حرفه الوحيد.

أمثله:

﴿مِنْ بَعْدِ﴾ - تقرأ - (مبَّعد).

المذكرة في التجويد

﴿ الْأَنْبِيَاءَ ﴾ - تقرأ - (الأمبياء).

﴿ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ - تقرأ - (عليمبذات).

المذكورة في التجويد

رابعاً: الإخفاء:

أ - معناه في اللغة: الستر.

ب - في الاصطلاح: النطق بالحرف على حالة متوسطة ما بين الإظهار والإدغام مع مراعاة الغنة، ويسمى الإخفاء الحقيقي.

ج - حروفه: خمسة عشر حرفاً هي أول الكلمات التالية:

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقي ضع ظالما
(ص، ذ، ث، ك، ج، ش، ق، س، د، ط، ز، ف، ت، ض، ظ)

وطريقة النطق بالإخفاء تلاصق جزأي مخرج حرف الإخفاء من

دون ضغط عليهما حتى تستوفي الغنة، وإليك الأمثلة:

الحرف	مثاله في كلمة	في كلمتين	في التنوين
ص	﴿ مَنْصُورًا ﴾	﴿ مِّنْ صِيَامٍ ﴾	﴿ بِرِيحٍ صَّارِصٍ ﴾
ذ	﴿ أَنْذَرَهُمْ ﴾	﴿ مَن ذَا الَّذِي ﴾	﴿ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ ﴾
ث	﴿ مَنشُورًا ﴾	﴿ مِّنْ ثَمَرَةٍ ﴾	﴿ نُطْفَةٍ ثَمَّ ﴾
ك	﴿ أَنْكَالًا ﴾	﴿ أَنْ كَانَ ﴾	﴿ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾
ج	﴿ أَبْجَنَكُمْ ﴾	﴿ أَنْ جَاءَ كُرًى ﴾	﴿ شَيْئًا ﴿٦﴾ جَنَّتِ ﴾
ش	﴿ مَنشُورًا ﴾	﴿ لِمَنْ شَاءَ ﴾	﴿ جَبَّارًا شَقِيًّا ﴾
ق	﴿ يَنْقَلِبُونَ ﴾	﴿ أَنْ قَدَّ ﴾	﴿ عَفْوَاً قَدِيرًا ﴾

المذكرة في التجويد

س	«الْإِنْسَانُ»	«مِنْ سَلَكَةٍ»	«قِيلاً سَلَمًا»
د	«أَنَادَا»	«مِنْ دَابَّةٍ»	«قِنَوَانٌ دَانِيَةٌ»
ط	«يَنْطِقُونَ»	«مِنْ طِينٍ»	«صَعِيدًا طَيِّبًا»
ز	«أَنزَلْنَاهُ»	«فَإِنْ زَلَلْتُمْ»	«يَوْمَئِذٍ زُرْقًا»
ف	«أَنفُسِكُمْ»	«وَإِنْ فَاتَكُمُ»	«أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا»
ت	«كُنْتُمْ»	«مِنْ تَحْنَاهَا»	«جَنَّتِ تَجْرِي»
ض	«مَنْضُودٍ»	«مِنْ ضَعْفٍ»	«مُسْفِرَةٌ * ضَاحِكَةٌ»
ظ	«يُنظَرُونَ»	«إِلَّا مَنْ ظَلَمَ»	«ظَلًّا ظَلِيلًا»



المذكرة في التجويد

أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة عند أحرف الهجاء ثلاث حالات:
الإدغام الشفوي والإخفاء الشفوي، الإظهار الشفوي. وسميت
بالشفوية لخروج الميم من الشفتين.

أولاً: الإدغام الشفوي:

تدغم الميم الساكنة في مثلها فقط:

الأمثلة:

﴿ جَاءَكُمْ مُوسَى ﴾ - تقرأ - (جاءكم موسى).

﴿ وَمَا يَكُم مِّن ﴾ - تقرأ - (وما بكم).

﴿ مَا هُمْ مِّنكُمْ ﴾ - تقرأ - (ما هم منكم).

ثانياً: الإخفاء الشفوي:

له حرف واحد هو الباء فقط، والإخفاء هو الوجه المختار من أحد
الوجهين، (حيث يجوز إخفاء الميم عند الباء وإظهاره). وجواز الوجهين في
الميم الأصلي لا في الميم المنقلب عن النون.

وبلاحظ عند الإخفاء الشفوي والإقلاب تلاصق الشفتين ببعضهما
تلاصقاً رقيقاً - أي عدم الضغط عليهما ضغطاً قوياً - لأن كلاً من
الباء والميم يخرجان بانطباق الشفتين.

ولا انفراج بين الشفتين عند الإخفاء حيث لا مسوغ لهذا الانفراج.

المذكرة في التجويد

الأمثلة: ﴿إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ، أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمْ، أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا﴾

﴿

ثالثاً: الإظهار الشفوي:

وله ست وعشرون حرفاً، وأشدّ الإظهار عند الواو والفاء. أمثله:

ء:	﴿ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾	ض:	﴿فِيكُمْ ضِعْفًا﴾
ت:	﴿وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ﴾	ط:	﴿مِنْهُمْ طَائِفَةٌ﴾
ث:	﴿مَنْ دَيَّرِكُمْ ثُمَّ﴾	ظ:	﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ﴾
ج:	﴿إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾	ع:	﴿مِنْكُمْ عَشْرُونَ﴾
ح:	﴿غَنِمْتُمْ حَلَالًا﴾	غ:	﴿عَلَيْهِمْ غَيْرِ﴾
خ:	﴿تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا﴾	ف:	﴿وَأَرْزُقُوهُمْ فِيهَا﴾
د:	﴿مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ﴾	ق:	﴿لَكُمْ قِيَمًا﴾
ذ:	﴿مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ﴾	ك:	﴿أَمْ كُنْتُمْ﴾
ر:	﴿عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾	ل:	﴿أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكْرِ﴾
ز:	﴿أَمْ زَاغَتْ﴾	ن:	﴿وَلَكُمْ نِصْفٌ﴾
س:	﴿وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ﴾	هـ:	﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ﴾
ش:	﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا﴾	و:	﴿وَقُلُوبِهِمْ وَجِلَةٌ﴾

المذكرة في التجويد

ص:	﴿ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ ﴾	ي:	﴿ ذَالِكُمْ يُوعَظُ ﴾
----	--------------------------	----	-----------------------

المذكرة في التجويد

الغنة

معنى الغنة:

صوت يخرج من الخيشوم، مركب في جسم الميم والنون، وهي قسمان:
أ - أصلية: وهي التي يُؤتى بها دون استطالة لتمام النطق بالحرف،
وتكون في موضعين: في النون والميم المتحركتين الخفيفتين، وفي النون والميم
الساكنتين المظهرتين إظهاراً حلقياً أو شفويّاً أو مطلقاً.

الأمثلة:

﴿مَلِكٌ ، نُورٌ ، هَوْنًا ، وَلَا تُمْسِكُوا ، نَعْبُدُ ، الدُّنْيَا﴾ .

ب - الفرعية:

وهي الغنة المستطالة بقدر حركتين.
مواضع الغنة الفرعية تسعة، أربعة للنون وثلاثة للميم، وموضع لإدغام
الباء في الميم وآخر لإدغام لام آل التعريف في النون.

مواضع إظهار الغنة بقدر الحركتين في النون:

أ - النون المشدد، مثل: ﴿إِنَّ كَيْدَكُنَّ ، عَلَيْنَّ ، أَلْتُنُورُ ، إِنِّي﴾ .

ب - النون أو التنوين المدغم في أحد أحرف ينمو، مثل:

﴿مَنْ يَقُولُ ، لَنْ نَصْبِرَ ، مِمَّنْ مَعَكَ ، بَرْدًا وَلَا شَرَابًا﴾ .

ج - النون أو التنوين المنقلب إلى ميم عند الباء، مثل:

المذكرة في التجويد

﴿ يُنِيتُ لَكُمْ، مَنْ أَنْبَأَكَ، خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ .

د - النون أوالتنوين المخفي عند الحروف الخمسة عشر، مثل:

﴿ إِذَا ﴿٤٦﴾ تَكَادُ، أَنْ دَعَوْا، مَنْ فِي السَّمَوَاتِ ﴾ .

٢ - مواضعها في الميم:

أ - الميم المشدد، مثل: ﴿ ثُمَّ، لَمَّا، وَأَتَمُّوا ﴾ .

ب - الميم المدغم في مثله، مثل:

﴿ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ، فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾ .

ج - الميم المخفي عند الباء، مثل:

﴿ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ، وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾

٣ - موضعها في الباء:

عند إدغام الباء في الميم في سورة هود^(١) الذي لا ثاني له في القرآن

﴿ يَبْنِي أَرْكَبَ مَعَنَا ﴾ - اقرأ - (يا بني اركمنا).

(١) سورة هود / ٤٢ .

المذكرة في التجويد

٤ - موضعها في لام أل التعريف:

عند إدغام لام أل التعريف في النون، مثل: ﴿النَّارِ، النَّاسِ﴾.

ملاحظة: يجب إظهار الغنة على النون والميم المشددين سواء كانا في وسط الكلمة أو كانا في آخرها لدى الوقف عليهما بمقدار حركتين،

مثل: ﴿فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ ، غَمًّا يَغْمِرُ ، مِنَ الْجِنَّةِ . وَلَا جَانٌّ﴾

مع ملاحظة المد اللازم في ﴿وَلَا جَانٌّ﴾.



أحكام اللّام

للّام الساكنة حالتان: إدغام، وإظهار.

مواضعها: في أول الكلمة، وفي وسطها، وفي آخرها.

١ - اللّام التي في أول الكلمة:

هي لام ال التعريف الداخلة على الأسماء، وتنقسم إلى قسمين:

أ - شمسية ، ب - قمرية.

أ - اللّام الشمسية:

وهي اللّام المدغمة في الحرف الذي بعدها، إذا كان الاسم مبدوءاً

بأحد حروف أول الكلمات التالية، وهي أربعة عشر حرفاً:

طِبُّ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفْزُ ضِفْ ذَانِعَم

دَعِ سُوءَ ظَنِّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

ط: ﴿ الطَّامَّةُ ﴾ - تقرأ - (أَطَّامَةٌ).

ث: ﴿ الثَّمَرَاتِ ﴾ - تقرأ - (أَثْمَرَات).

ص: ﴿ الصَّالِحَاتِ ﴾ - تقرأ - (أَصَالِحَات).

ر: ﴿ الرَّحْمَنِ ﴾ - تقرأ - (أَرَحْمَن).

ت: ﴿ التَّيْبُونِ ﴾ - تقرأ - (أَتَائِبُون).

المذكرة في التجويد

ض: ﴿الضَّالِّينَ﴾ - تقرأ - (أضالين).

ذ: ﴿وَالذَّارِبَاتِ﴾ - تقرأ - (وذاريات).

ن: ﴿النَّاسِ﴾ - تقرأ - (أناس).

د: ﴿الدَّاعِيَ﴾ - تقرأ - (أداعي).

س: ﴿السَّيِّحُونَ﴾ - تقرأ - (أسائحون).

ظ: ﴿الظَّالِمِينَ﴾ - تقرأ - (أظالمين).

ز: ﴿الزَّقُومِ﴾ - تقرأ - (أزقوم).

ش: ﴿الشَّمْسِ﴾ - تقرأ - (أشمس).

ل: ﴿اللَّيْلِ﴾ - تقرأ - (أليل).

ب - اللام القمرية:

هي اللام التي يجب إظهارها إذا دخلت على الاسم المبدوء بأحد

حروف: (إبغ حجك وخف عقيمه) وهي أربعة عشر حرفاً.

الأمثلة:

﴿الْإِبِلِ - الْبَقْرِ - وَالْغَنَمِ - الْمَاقَةِ - الْجِبَالِ -
الْكَافِرُونَ - الْوَاقِعَةُ - الْخَائِنِينَ - الْفَائِزُونَ - الْعَقَبَةَ -
الْقَرْيَةَ - الْيَاقُوتُ - الْمَوْتُ - الْهُونُ﴾.

المذكورة في التجويد

٢ - اللام في وسط الكلمة:

وهي إما أن تكون في الاسم أو في الفعل ويجب إظهارها.

أمثلتها في الاسم: ﴿السِّنُّكُمْ، وَالْوَنُكُمُ، سَلْسِيلاً، سُلْطَنًا﴾.

أمثلتها في الفعل:

﴿التَّقَى، فَالْنَقْمَهُ، أَدْخَلِنِي، أَنْزَلْنَاهُ، جَعَلْنَا، قُلْنَا، وَقُلْنَا﴾.

٣ - اللام المتطرفة:

وهي التي في آخر الحرف أو الفعل، في:

﴿هَلْ، بَلْ، قُلْ، أَجْعَلْ﴾.

ويجب إدغام هذه اللام بمثلها وفي الراء، وإظهارها عند بقية الحروف.

أمثلة إدغام اللام في اللام:

﴿بَلْ لَا يَخَافُونَ﴾ - تقرأ - (بلاً يَخَافُونَ).

﴿بَلْ لَا تُكْرِمُونَ﴾ - تقرأ - (بلاً تُكرمُونَ).

﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ﴾ - تقرأ - (قُلاً أَقول).

﴿هَلْ لَكُمْ﴾ - تقرأ - (هَلَّكم).

﴿وَأَجْعَلْ لِي﴾ - تقرأ - (واجعَلِّي).

المذكرة في التجويد

أمثلة إدغام اللام في الراء:

﴿ بَلْ رَفَعَهُ ﴾ - اقرأ - (بِرَفَعَهُ).

﴿ بَلْ رَبُّكُمْ ﴾ - اقرأ - (بِرَبُّكُمْ).

﴿ وَقُلْ رَبِّ ﴾ - اقرأ - (وَقُرَّبِّ).

ويجب إظهار اللام عند سائر حروف الهجاء المتبقية، مثل:

﴿ بَلْ طَبَعَ، بَلْ سَوَّلَتْ، فَهَلْ تَرَى، بَلْ نَحْنُ، بَلْ زَعَمْتُمْ، هَلْ تُؤْبَخُ ﴾.

إلى آخر الحروف المتبقية.



المذكرة في التجويد

المد وأقسامه

معناه لغة: الزيادة.

واصطلاحاً: هو إطالة الصوت عند النطق بالحرف، وأحرفه ثلاثة:

أ - الألف الساكن المفتوح ما قبله: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾.

ب - الواو الساكن المضموم ما قبله: ﴿قُولُوا﴾.

ج - الياء الساكن المكسور ما قبله: ﴿يَلَيَّتَنِي قَدَمْتُ لِحَيَاتِي﴾.

وقد جُمعت أحرفه الثلاثة في كلمة: (تُوحِيهَا).

والمد قسمان: ١ - أصلي، وهو الطبيعي. ٢ - فرعي.

أولاً: المد الطبيعي (الأصلي):

تعريفه: هو المد الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به وليس بعده همز

ولا سكون، ومقدار مده حركتان.

الحركة: هي الفتحة أو الضمة أو الكسرة، والفتحة نصف الألف،

والضمة نصف الواو، والكسرة نصف الياء.

أمثله:

الألف: ﴿ذَلِكَ ، لَا تَفْرَحُ ، شَانِئَكَ﴾.

الواو: ﴿قُولُوا ، مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا﴾.

الياء: ﴿لِي ، عَمَلِي ، لِحَيَاتِي﴾.

المذكورة في التجويد

ملحقات المد الطبيعي أربعة، ومقدار مد كل منها حركتان وهي: مد البدل، مد العوض، الألف في هجاء أحرف (حي طهر)، مد الصلة الصغرى.

١ - مد البدل:

هو إبدال الهمزة الثانية الساكنة حرف مد يناسب الحركة التي قبلها، وعلامته أن يأتي حرف المد بعد الهمزة.

أمثله: ﴿ **وَعَاتِي ، ءَامَنَ ، ءَادَمَ ، أُوتُوا ، وَأُذُوا ، وَإِيْتَاءَ ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ، لِأَيْلَفٍ** ﴾

تنبيه:

- أصل (آمن) أَمَّنْ أبدلت الهمزة الثانية الساكنة ألفاً لأن الألف يناسب الفتحة، وكذلك ما ماثلها مثل: (آدم، آسى).
- وأصل (أوتوا) أُوتُوا أبدلت الهمزة الثانية الساكنة واواً لأن الواو يناسب الضمة، وكذلك ما يماثلها مثل: (أوذينا).
- أصل (إيمان) إِئْمَانْ أبدلت الهمزة الثانية الساكنة ياءً لأن الياء يناسب الكسرة، وكذا ما ماثلها مثل: (لأيلف).
- وإذا لم يكن أصل المد همزة فهو شبيه بالبدل مثل: ﴿ **فَرَّانَ ، مَسْئُولًا ، إِسْرَائِيلَ** ﴾

المذكرة في التجويد

نظرة في اجتماع همزة الوصل وهمزة القطع في الكلمة:

إذا اجتمعت همزتان الأولى همزة وصل والثانية همزة قطع ؛ فيجب إسقاط همزة الوصل وتحقيق همزة القطع وصلاً:

مثال (١): ﴿ **الَّذِي أَوْتَيْنَ** ﴾ - تقرأ وصلاً - (الذِّئْمُنْ).

وتقرأ ابتداءً بتحقيق همزة الوصل المضمومة وإبدال همزة القطع واواً يناسب ضمة همزة الوصل فتقرأ: (أُوْتَيْنَ).

مثال (٢): ﴿ **إِلَى الْهَدَىٰ آتَيْنَا** ﴾ - تقرأ وصلاً - (إِلَى الْهَدَىٰ تَيْنَا).

وتقرأ ابتداءً بتحقيق همزة الوصل المكسورة وإبدال همزة القطع ياءً تناسب كسرة همزة الوصل فتقرأ: (إِيْتَيْنَا).

وقس ما مائل هذين المثالين عليهما.

٢ - مد العوض:

تعريفه: هو إبدال التنوين المنصوب ألفاً لدى الوقف، ما لم يكن التنوين على تاء التانيث المربوطة.

الأمثلة:

﴿ **مُقْتَدِرًا** ﴾ - تقرأ وقفاً - (مُقْتَدِرَا).

﴿ **مَاءً** ﴾ - تقرأ وقفاً - (مَاءَا).

﴿ **عَزِيزًا** ﴾ - تقرأ وقفاً - (عَزِيزَا).

﴿ **شَرْقِيًّا** ﴾ - تقرأ وقفاً - (شَرْقِيَا).

المذكرة في التجويد

﴿عِزًّا﴾ - تقرأ وقفًا - (عِزًّا).

﴿إِدًّا﴾ - تقرأ وقفًا - (إِدًّا).

وإذا كان التنوين على تاء التانيث المربوطة، يوقف عليها بالهاء الساكنة، مثالها:

﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا﴾

﴿قَرْيَةً﴾ - تقرأ وقفًا - (قَرْيَةً).

﴿ءَامِنَةً﴾ - تقرأ وقفًا - (ءَامِنَةً).

﴿مُطْمَئِنَّةً﴾ - تقرأ وقفًا - (مُطْمَئِنَّةً).

* تنبيه في الوقف على الفعل المُنَوَّن:

إذا رسمت نون التوكيد الخفيفة بالتنوين المنصوب يوقف عليها بالألف،

وقد ورد ذلك في القرآن الكريم في كلمتين:

أولاهما: وَلَيَكُونَا: من قوله تعالى ﴿لَيَسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِّنَ الصَّاغِرِينَ﴾

[يوسف: ٢٣] فيوقف عليها بالألف بدل التنوين:

﴿وَلَيَكُونَا﴾ - تقرأ وقفًا - (وَلَيَكُونَا).

وتوصل بالإدغام بغنة، فتقرأ: (وَلَيَكُونَنَّ الصَّاغِرِينَ).

ثانيتها: لَنَسْفَعًا.. من قوله تعالى: ﴿لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق: ١٥] فيوقف

عليها بإبدال التنوين المنصوب ألفًا:

المذكورة في التجويد

﴿ لَنْسَفَعًا ﴾ - تقرأ وقفًا - (لَنْسَفَعًا).

وتوصل بقلب التنوين ميمًا مخففة عند الباء: (لَنْسَفَعَمِبِالنَّاصِيَةِ).

٣ - الألف في هجاء الأحرف الخمسة (حي طهر) من فواتح السور:

ويتألف هجاء كل من هذه الأحرف من حرفين، الحرف ذاته وألف بعده: (حا، يا، طا، ها، را).

ومقدار مده حركتان فقط، دون زيادة الهمز بعد الألف في الأحرف الخمسة المذكورة، ودون تشديد الميم في (حم).

أمثلة: (حَمَّ - حا)، (يَسَّ - يا)، (طَه - طاها)، (الرَّ - را)،

(طَسَمَ - طا)، (كَهَيْعَصَ - ..ها يا..).

٤ - مد الصلة الصغرى:

تعريفه: هو جعل ضمة هاء الضمير واوا، وكسرتة ياءً إذا وقع بين المتحركين ما لم يكن قبل همزة قطع، ويلحق بها الهاء الثانية من كلمة (هذه).
الأمثلة:

﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ - تقرأ - (إِنَّهُ هُوَ).

﴿ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ ﴾ - تقرأ - (هُوَ مَا فِي السَّمَوَاتِ).

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ ﴾ - تقرأ - (ومن آياتي خلق).

﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي ﴾ - تقرأ - (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي).

المذكورة في التجويد

وشذت كلمة (يَرْضَهُ) من قوله تعالى: ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾^(١)
حيث استوفت شروط الصلة ولا صلة فيها.

تنبيه: الهاءات التي لا صلة فيها ستة:

١ - الهاء من كلمة (يرضه لكم) المذكورة آنفاً.

٢ - الهاء التي من بنية الكلمة، مثل:

الهاء من: ﴿فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرِمُونَ﴾  والهاء من: ﴿لَيْنَ لَمَّا تَنْتَه لَأَرْجَمَنَّكَ﴾   ما نفقة كثيراً.

٣ - إذا وقعت هاء الضمير بين ساكنين، مثل:

الهاء من كلمة (وهديناه) في الآية: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ 
والهاء من كلمة (عليه) في الآية: ﴿عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾.

٤ - إذا وقعت بين متحرك وساكن مثل:

الهاء من كلمة (له) في الآية: ﴿لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ﴾.

٥ - الهاء إذا وقعت بين ساكن ومتحرك مثل: الهاء من كلمة (إليه) في الآية

﴿إِلَيْهِ كَنْزٌ﴾ ، وشذت الهاء من كلمة ﴿فِيهِ مَهَانًا﴾^(٢)

حيث إنهما وقعت بين ساكن ومتحرك وفيها صلة.

٦ - إذا كانت الهاء ساكنة فلا صلة فيها أيضاً مثل:

﴿أَرْجِهَ وَأَخَاهُ﴾ ، ﴿فَأَلَقَهُ إِلَيْهِمْ﴾ .

(٢) سورة الفرقان / ٦٩.

(١) سورة الزمر / ٧.

المذكورة في التجويد

ثانياً: المد الفرعي:

تعريفه: هو المد الزائد على الطبيعي بسبب الهمز أو السكون.

أولاً: المد بسبب الهمز: وهو ثلاثة أنواع:

أ - المد الواجب المتصل. ب - المد الجائز المنفصل.

ج - مد الصلة الكبرى.

ومقدار مد كل منها أربع حركات، أو خمس حركات.

أ - المد الواجب المتصل:

تعريفه: وهو أن يأتي حرف المد والهمزة بعده في كلمة واحدة.

الأمثلة:

﴿ الْمَلَكَةِ، جَاءَ، كَمَنْ بَاءَ، بَرِيئًا، النَّسِيءُ، لِيَسْتَعُوْا، فُرُوْءِ ﴾

وسمي متصلاً لمجيء المد والهمزة بعده في كلمة واحدة، وسمي واجباً لإجماع القراء على مده أكثر من حركتين، ومقدار مده أربع حركات أو خمس حركات.

ب - المد الجائز المنفصل:

تعريفه: وهو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة بعده.

المذكرة في التجويد

الأمثلة: ﴿يَأْتِيهَا ، يَتَأَدُّمُ ، قُوًّا أَنْفُسَكُمْ ، قُولُوا ءَامَنَّا ،

إِنِّي ءَامَنْتُ ، حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ۗ﴾

وسمي منفصلاً لوجود المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة الأخرى.

وسمي جائزاً لجواز قصره عند غير حفص لبعض القراء، ومقدار مده أربع حركات أو خمس حركات مثل المتصل.

ج - مد الصلة الكبرى:

تعريفه: وهو جعل ضمة هاء الضمير واواً وكسرتة ياءً إذا وقع بين

المتحرك وهمزة القطع، ويمد أربع حركات أو خمس حركات كالمنفصل مثل:

﴿وَهُوَ يَحَاوِرُهُ أَنَا﴾ - تقرأ - (وهو يحاورهواً-أنا).

﴿وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ﴾ - تقرأ - (وأمرهواً-إلى الله).

﴿وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ﴾ - تقرأ - (ومن آياتهواً-أن خلقكم).

﴿عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ﴾ - تقرأ - (عند ربهواً-إنه).

﴿إِنَّ هَذِهِ ءُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ - تقرأ - (وإن هذيهواً-أمتكم).

ثانياً: المد الفرعي الذي سببه السكون:

وهو قسمان:

أ - مد سكونه عارض. ب - مد سكونه أصلي.

المذكورة في التجويد

أ - المد الذي سكونه عارض: له قسمان:
المد العارض للسكون ومد اللين.

١ - المد العارض للسكون:

تعريفه: هو المد الطبيعي قبل آخر الكلمة الموقوف عليها بالسكون العارض ومقدار مده حركتان أو أربع أو ست حركات.

الأمثلة:

﴿ الْعَلَمِينَ ﴾ ، ﴿ الرَّحِيمِ ﴾ ، ﴿ تُكَذِّبَانِ ﴾ ،
﴿ الْعِقَابِ ﴾ ، ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ ، ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾

المد المتصل المتطرف (العارض): هو المد الواجب المتصل قبل آخر الكلمة الموقوف عليها بالسكون، وسمي متصلاً لوجود الهمزة بعد حرف المد في كلمة واحدة، وسمي عارضاً لسكون الهمزة لدى الوقف. ويوقف عليه بالتوسط أو فويق التوسط أو الطول، أي أربع أو خمس أو ست حركات، ولا يجوز قصره حركتين لقوة الهمز بعده.

أمثله: ﴿ ثَلَاثَةٌ قُرُوءٍ ﴾ ، ﴿ لَسْتَنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ ﴾ ، ﴿ إِنَّمَا النَّسِيءُ ﴾

٢ - مد اللين:

تعريفه: هو الواو والياء الساكنان المفتوح ما قبلهما قبل آخر الكلمة الموقوف عليها بالسكون العارض، ولا فرق في أن يكون آخر الكلمة همزة أو حرفاً آخر.

المذكورة في التجويد

الأمثلة: ﴿أَثْنَتَيْنِ، ضَيْفٍ، يَوْمٍ، خَوْفٍ، شَيْءٍ، السَّوَاءِ﴾

ومقدار مده حركتان أو أربع أو ست حركات، كالممد العارض للسكون، ولا مد في اللين وصلًا.

ب - المد الذي سكونه أصلي وهو المد اللازم:

تعريف المد اللازم: هو المد الذي يسبق حرفاً ساكناً سكوناً أصلياً أو حرفاً مشدداً في الكلمة أو الحرف، ومقدار مده ست حركات. وهو قسمان: كلمي، وحرفي، وكل منهما مثقل ومخفف.

أولاً: المد اللازم الكلمي:

أ - المد اللازم الكلمي المثقل:

تعريفه: هو المد الذي يسبق حرفاً مشدداً في الكلمة. وهو كثير الوقوع في القرآن الكريم.

أمثلته: ﴿يَتَمَّاسًا، الضَّالِّينَ، الصَّاحَّةُ، الطَّامَّةُ، أَتُحَجُّونِي﴾

ب - المد اللازم الكلمي المخفف:

تعريفه: هو المد الذي يسبق الحرف الساكن سكوناً أصلياً في الكلمة. وليس في القرآن مثل له إلا كلمة (ءالآن) التي وردت في سورة يونس في موضعين:

المذكورة في التجويد

﴿ءَأَلْتَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾^(١) ﴿ءَأَلْتَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾^(٢).

ملاحظة فيما لو سبقت همزة الاستفهام همزة أل التعريف

إذا سبقت همزة الاستفهام همزة أل التعريف ففي همزة أل التعريف وجهان: التسهيل والإبدال. وذلك في ثلاث كلمات وقعت كل منها في موضعين من القرآن الكريم، وهي:

﴿ءَأَلَّذِكْرَيْنِ﴾^(٢)، ﴿ءَأَللَّهُ﴾^(٣): مد لازم مثقل كلمي عند الإبدال*.

﴿ءَأَلْتَنَ﴾ مد لازم مخفف كلمي عند الإبدال.

والتسهيل: لفظ ما بين الهمزة والألف، أي هو أقوى من الألف وأضعف من الهمز.

ثانياً: المد اللازم الحرفي:

ويكون في ثمانية حروف نزلت في فواتح السور، وهي حروف: (نقص عسلكم)

(نون - قاف - صاد - عين - سين - لام - كاف - ميم).

ويتألف هجاء كل منها من ثلاثة أحرف، يتوسطها حرف مد أو لين، كالواو في (نون) والألف في (صاد) والياء في (سين)، وحرف اللين في (عين).

(١) يونس (٥١).

(٢) يونس (٩١).

(٢) الأنعام (١٤٤، ١٤٥).

(٣) يونس (٥٩) والنمل (٥٩). * ومنهم من يسميه مد الفرق.

المذكورة في التجويد

أ - المد اللازم المثلث الحرفي:

تعريفه: هو المد في هجاء الحرف المدغم ثالثه فيما بعده، وذلك في حرفين فقط هما:

- الألف في هجاء اللام لدى إدغام ميمها في الميم: (لم: لام ميم - لأميم)
- والياء من (سين) لدى إدغام نونها في الميم في (طسـ) في الشعراء والقصص: (سين ميم - سيميم). ومقدار مده ست حركات.

ب - المد اللازم المخفف الحرفي:

تعريفه: هو المد في هجاء الحرف الذي لم يدغم ثالثه فيما بعده، ومقدار مده ست حركات: كاللام من (الر)، والكاف والصاد من (كهيعص) و (قاف) و(نون) و (سين من (طس.تلك). وفي (العين) التوسط وجةً ثانٍ؛ الطول للسكون اللازم بعدها، والتوسط لفتح ما قبل الياء .

وفي فاتحة (آل عمران) ﴿ اَلَمْ اَللّٰهُ ﴾ وجهان لدى وصلها بلفظ

الجلالة:

أولاً: طول الياء مع فتح الميم: (.. ميم الله).

ثانياً: قصر الياء مع فتح الميم: (.. ميم الله).

الحروف الهجائية التي نزلت في فواتح السور:

نزل في فواتح السور أربعة عشر حرفاً مجموعة في:

(طرق سمعك النصيحة)

المذكورة في التجويد

- (طاء - راء - قاف - سين - ميم - عين - كاف - ألف -
لام - نون - صاد - ياء - حاء - هاء). وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:
أ - قسم لامد فيه وهو حرف الألف فقط.
ب - قسم يمد حركتين وهي خمسة أحرف: (حي طهر).
ج - قسم يمد ست حركات وهي ثمانية: (نقص عسلكم).

المذكرة في التجويد

الألفات التي تثبت وقفاً وتسقط وصلماً

في القرآن الكريم سبع ألفات تثبت وقفاً وتسقط وصلماً وهي ثابتة رسماً: وعلامتها في المصحف صفر مستطيل (O) فوق الألف.
 أولاً: ألف ﴿ أَنَا ﴾: حيثما كانت من القرآن، مثل: ﴿ أَنَا نَذِيرٌ ﴾ تقرأ وصلماً (أَنْ نَذِير) وتقرأ وقفاً (أنا. نذير). فيوقف عليها بالألف مدأً طبيعياً، وكذا مثيلاتها في الألفات السبع وفي كلمات (أنا) كلها.
 ثانياً: ألف ﴿ لَكِنَّا ﴾^(١):
 (

﴿ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ﴾ - تقرأ وصلماً. (لكنَّ هو الله).

. وتقرأ وقفاً. (لكنَّا. هو الله).

ثالثاً: ألف ﴿ الظُّنُونَا ﴾^(٢)

﴿ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا ﴾ ﴿ هُنَالِكَ ﴾. تقرأ وصلماً. (الظنون هُنَالِكَ)

. تقرأ وقفاً. (الظنونًا. هُنَالِكَ)

رابعاً: ألف ﴿ الرَّسُولَا ﴾^(٣):

﴿ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا ﴾ ﴿ وَقَالُوا ﴾. تقرأ وصلماً. (الرسول وقالوا)

. وتقرأ وقفاً. (الرسولًا. وقالوا)

(٢) الأحزاب / ١٠.

(١) سورة الكهف / ٣٨.

(٣) الأحزاب / ٦٦.

المذكرة في التجويد

خامساً: ألف (السَّيْلُ) ^(١):

﴿فَأَضَلُّونَا السَّيْلَ رَبَّنَا﴾ - تقرأ وصلأ - (السَّيْلُ رينا)

. وتقرأ وقفأ - (السَّيْلُ. رينا)

سادساً: ألف (سَلَسِلًا) ^(٢):

﴿لِلْكَافِرِينَ سَلَسِلًا وَأَغْلَالًا﴾ - تقرأ وصلأ - (سَلَسِلٌ وَأَغْلَالٌ)

. وتقرأ وقفأ - (سَلَسِلًا) (سَلَسِلٌ)

سابعاً: ألف (قَوَارِيرًا) ^(٣) الأولى:

﴿كَانَتْ قَوَارِيرًا قَوَارِيرًا مِنْ﴾ - تقرأ وصلأ - (قَوَارِيرَ قَوَارِيرٍ)

. وتقرأ وقفأ - (قَوَارِيرًا. قَوَارِيرٍ)

تنبيهه: يجوز في (سَلَسِلًا) لدى الوقف عليها وجهان:

- الوجه الأول: بإثبات الألف كما مثل أنفا (سَلَسِلًا).

- الوجه الثاني: بإسقاط الألف فتقرأ: (سَلَسِلٌ).

تنبيهه:

تسقط ألف ﴿وَتَمُودًا﴾ لفظاً، وقفأ ووصلأ - وهي ثابتة رسماً - في

سورة هود/٦٨ والفرقان/٣٨ والعنكبوت/٣٨ والنجم/٥١ ، وكذلك ألف ﴿

قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ﴾ [الإنسان ١٦] الثانية في سورة الإنسان ويوقف عليها

بسكون الراء مع المد العارض.

(١) الأحزاب ٦٧ . (٢) الإنسان ٤ . (٣) الإنسان ١٥ .

المذكرة في التجويد

حذف حرف المد لالتقاء الساكنين

إذا وصلت كلمة في آخرها مد بكلمة أخرى أولها ساكن، يحذف

المد لالتقاء الساكنين، مثل:

﴿وَأَلْمِمْي الصَّلَاةَ﴾ - تقرأ وصلاً - (والمقيم الصلاة) بدون ياء.

﴿غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ﴾ - تقرأ وصلاً - (مُحِلِّ الصَّيْدِ).

﴿ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾ - تقرأ وصلاً - (آمِنُ اتَّقُ اللَّهَ).

﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ﴾ - تقرأ وصلاً - (اهدِنَ الصِّرَاطِ).

﴿وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ - تقرأ وصلاً - (وقَالَ الحمد لله).



المذكرة في التجويد

مخارج الحروف

مخارج الحروف سبعة عشر على المختار، موزعة على خمسة مواضع،

هي:

١ - الجوف. ٢ - الحلق. ٣ - اللسان.

٤ - الشفتان. ٥ - الخيشوم.

١ - الجوف:

هو الخلاء في الفم عند تباعد الفكين لدى النطق بأحرف المد، وفيه

مخرج واحد يخرج منه أحرف المد الثلاثة:

أ - الألف الساكنة المفتوح ما قبلها.

ب - الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

ج - الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

وتسمى الأحرف المدية أو الجوفية.

٢ - الحلق: وفيه ثلاثة مخارج: أقصى - أوسط - أدنى.

أ - أقصى الحلق ويخرج منه: (الهمزة والهاء).

ب - أوسط الحلق ويخرج منه: (العين والحاء).

ج - أدنى الحلق ويخرج منه: (الغين والحاء).

وتسمى (الأحرف الحلقية).

المذكورة في التجويد

٣ - اللسان: وفيه عشرة مخارج:

أ - أقصى اللسان مع استعلائه وما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه: (القاف).

ب - أقصى اللسان مع استفاله وما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه: (الكاف).

ويسميان - أي القاف والكاف - باللهويين لقربهما من اللهاة.

ج - وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه: (الجيم والشين والياء غير المدية)، أي الياء المفتوحة مثل: ﴿يَعْلَمُونَ﴾، أو المضمومة، مثل: ﴿يُوقِنُونَ﴾ أو المكسورة مثل: ﴿يَدِي اللَّهِ﴾ أو الساكنة بعد فتح، مثل: ﴿عَلَيْهِمْ﴾.

وتسمى (الأحرف الشجرية) لأنها تخرج من شجر اللسان، أي أصله.

د - حافة اللسان وما يحاذيها من الأضراس العلوية اليمنى أو اليسرى، أو اليمنى واليسرى معاً، ويخرج منه (الضاد)، وخروجه من الحافة اليسرى أسهل وأكثر.

هـ - ما بين حافتي اللسان وما يحاذيهما من اللثة العليا بعد مخرج الضاد ويخرج منه (اللام).

و - طرف اللسان وما يحاذيه من غار الحنك الأعلى أو فوق أصول الثنايا العليا، ويخرج منه (النون).

المذكورة في التجويد

ز - طرف اللسان وما يحاذيه من غار الحنك الأعلى مع انحراف عن مخرج النون وهو أدخل إلى ظهر اللسان ويخرج منه (الراء).
وتسمى (اللام والراء والنون) الأحرف الذلّقية لأنّها تخرج من ذلق اللسان أي طرفه.

ح - طرف اللسان وأصول الثنايا العليا، ويخرج منه (الذال والتاء والطاء).
وتسمى الأحرف النطعية لأنّها تخرج من الجلدة المغطّية لأصول الثنايا العليا، والنطع: الجلد.

ط - من بين طرف اللسان ومن بين الثنايا العليا والسفلى مع انفراج ما بين الفكّين، ويخرج منه (السين والصاد والزاي).
وتسمى الأحرف الأسلية، لأنّها تخرج من منتهى طرف اللسان، وأسل الشيء منتهى طرفه.

ي - ظهر طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا، ويخرج منه: (الثاء والذال والظاء).
وتسمى الأحرف اللثوية لقربها الشديد من لثة الثنايا العليا.

٤ - الشفتان: وفيهما مخرجان:

أ - بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا، ويخرج منه (الفاء).
ب - من الشفتين معاً: ويخرج منهما: (الباء - الميم - الواو غير المدية)، إلا أن الباء والميم يخرجان بانطباق الشفتين، والواو بانفتاحهما مع ضمهما.
وتسمى الأحرف الشفوية.

المذكرة في التجويد

ملاحظة: الواو غير المدية هي:

١- الواو المفتوحة، مثل: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ﴿كُفُوا أَحَدٌ﴾ .

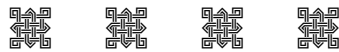
٢- الواو المضمومة، مثل: ﴿تَلَوُوا، أَلْوَسَطَى، أَلْوَثَقَى﴾ .

٣- الواو المكسورة، مثل: ﴿وَقَرَأَ، وَزَرَأَ﴾ .

٤- الواو الساكنة بعد فتح، مثل: ﴿يَوْمَهُمْ، قَوْلِهِمْ﴾ .

٥ - الخيشوم:

وفيه مخرج واحد تخرج منه: (الغنة)، وهي صفة لازمة مركبة في جسم الميم والنون، كيفما كان حالهما مظهرين أو مدغمين أو مخفيين، مشددين أو مخففين أو ساكنين أو متحركين.



المذكرة في التجويد

تنبيهات

١- معرفة مخرج الحرف:

إذا أردت معرفة مخرج الحرف فسكِّن الحرف أو شدِّده زد في أوله همزة، فحيث انتهى بك الصوت فتمَّ مخرج الحرف، مثل: (أَب)، (أَق)، (أَم).

٢- مخارج الحروف المحققة والمقدرة:

كل مخارج الحروف محققة، حيث يمكن معرفة مخرجها تماماً إلا مخرج الجوف فهو مخرج مقدر، حيث لا يمكن تحديد مكان مخرجه من الجوف.

٣- يلاحظ أن عدد حروف الهجاء ثمانية وعشرون، وعدد حروف التجويد واحد وثلاثون لزيادة الهمزة وكون الواو مدي وغير مدي والياء كذلك ، وانظر جدول المخارج والصفات.



المذكورة في التجويد

صفات الحروف

صفات الحروف قسمان: لازمة - عارضة.

أولاً: الصفات اللازمة (الذاتية):

هي التي من ذات الحرف لا تنفك عنه، وهي حق للحرف كالاستعلاء والهمس وسائر الصفات الآتية.

ثانياً: الصفات العارضة (الزائدة):

هي الصفة المكملة للحرف بحيث لو انفكت عنه لا تؤثر في ذاته وهي الصفات المستحقة الزائدة كالتفخيم والإدغام والإخفاء والإمالة.

أولاً: الصفات اللازمة (الذاتية):

صفات الحروف اللازمة سبع عشرة صفة، وهي قسمان:

أ - صفات متضادة. ب - صفات غير متضادة.

أ - الصفات المتضادة:

وهي عشر صفات تنقسم إلى خمس مجموعات، في كل مجموعة صفتان متضادتان، أي إذا وجدت صفة في حرف منهما امتنع عليه ضدها، ولا بد للحرف من أن يتصف بإحدهما. وهذه الصفات هي:

١ و ٢ - الهمس وضده الجهر.

٣ و ٤ - الشدة واللينية (التوسط) وضدهما الرخاوة.

٥ و ٦ - الاستعلاء وضده الاستفال.

المذكرة في التجويد

٧ و ٨ - الإطباق وضده الانفتاح.

٩ و ١٠ - الإذلاق وضده الإصمات.

١ و ٢ - الهمس وضده الجهر:

الهمس: هو جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج، وحروفه عشرة مجموعة في (فَحْتُهُ شَخْصٌ سَكْتُ).

الجهر: هو انجباس النفس^(١) عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج، وحروفه تسعة عشر حرفاً، وهي باقي حروف الهجاء.

٣ و ٤ - الشدة واللينية وضدهما الرخاوة:

أ- الشدة: هي حبس الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج، وحروفه ثمانية مجموعة في (أَجِدُ قَطٍ بَكْتُ).

ب- اللينية: وهي صفة وسط بين الشدة والرخاوة، وأحرفها خمسة مجموعة في: (لن عمر).

الرخاوة: وهي جريان الصوت عند النطق بالحرف، وحروفه بقية حروف الهجاء، وهي ستة عشر حرفاً.

٥ و ٦ - الاستعلاء وضده الاستفال:

الاستعلاء: هو ارتفاع أقصى اللسان عند النطق بالحرف، وأحرفه سبعة مجموعة في (خُصَّ ضَغَطٍ قِظ).

(١) انجباساً نسبياً في بعض الحروف كـ (الغين والذال والزاي والضاد) ، وانجباساً كلياً مثل حروف (أَقْطَبُ جِد).

المذكورة في التجويد

الاستفال: هو انخفاض أقصى اللسان عند النطق بالحرف، وحروفه هي بقية حروف الهجاء.

٧ و ٨- الإطباق وضده الانفتاح:

الإطباق: هو إصاق أكثر اللسان على ما يحاذيه من الحنك الأعلى وأحرفه أربعة هي: (الصاد - الضاد - الطاء - الظاء).

الانفتاح: هو تحافي اللسان أو معظمه عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، وحروفه خمسة وعشرون حرفاً هي بقية حروف الهجاء.

٩ و ١٠- الإذلاق وضده الإصمات:

الإذلاق: هو الطرف والسهولة، أحرفه ستة مجموعة في: (فَر من بُ) حيث يخرج من طرف اللسان (اللام والراء والنون)، ومن طرف الشفتين (الفاء والميم والباء).

الإصمات: وهو امتناع المتكلم عن الإتيان بكلمة رابعة أو خماسية الأصل خالية من أحد أحرف الإذلاق إلا كلمة (عسجد) وقيل إنها مُعَرَّبَةٌ.

ب - الصفات غير المتضادة: وهي سبع صفات:

١- الصفير. ٢- القلقلة. ٣- اللين. ٤- الانحراف.

٥- التكرار. ٦- التفشي. ٧- الاستطالة.

١- **الصفير:** وهي صوت يشبه صوت الطائر، أحرفه ثلاثة: (الصاد - السين - الزاي).

٢- **القلقلة:** وهي اضطراب في المخرج عند النطق بالحرف لشدته وجهره، أي لانجباس الصوت والنفس، أحرفه خمسة مجموعة في: (قطب جد).

المذكورة في التجويد

- والقلقلة في الحرف الساكن صوت مستقل ليس بالفتحة ولا بالضممة ولا بالكسرة، غير متأثر بالحركة التي قبلها.
- ٣- اللين: وهو صفة للواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما لخروجهما عند النطق بهما بيسر وسهولة.
- ٤- الانحراف: وهو صفة لازمة للام والراء حيث ينحرف اللسان عن مخرج النون عند النطق بهما.
- ٥- التكرار: وهو الإعادة، وله حرف واحد وهو الراء، ويجب ترك هذه الصفة، بحيث لو أردنا النطق بالراء لوجب لصق طرف اللسان على ما يحاذيه من الحنك الأعلى والسماح له بارتعادة واحدة.
- ٦- التفشي: وهو انتشار الهواء في الفم وله حرف واحد وهو: (الشين).
- ٧- الاستطالة: وهو طول في المخرج وله حرف واحد وهو: (الضاد).



المذكرة في التجويد

ملاحظة: مايتطلبه كل حرف من الصفات

لابد لكل حرف من خمس صفات متضادة، أي لابد للحرف من أن يتصف بأحد الضدين فإذا كان فيه الهمس امتنع عنه الجهر.. وإذا كان فيه الشدة أوالبينية امتنع عنه الرخاوة، وإليك مثلاً على ذلك:

- الباء: هو متصف بالجهر والشدة والاستفال والانفتاح والإذلاق. ويمتنع عنه ضدها وهي الهمس والرخاوة والاستعلاء والإطباق والإصمات.

- الحاء: هو متصف بالهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح والإصمات، ويمتنع عنه ضدها وهي الجهر والشدة والاستعلاء والإطباق والإذلاق.

فحروف الصفات غير المتضادة في كل منها يوجد ست صفات: خمس متضادة وصفة غير متضادة إلا الراء الذي فيه سبع صفات، خمس متضادة ووصفتان غير متضادتين.

وإليك جدولاً لمخارج الحروف وصفاتها ويلاحظ فيه أن الصفات الخمس الأولى صفات متضادة.

المذكورة في التجويد

جدول في مخارج الحروف وصفاتها حسب الترتيب الهجائي

الحرف	مخرجه	عدد الصفات	الصفات
١- الهمزة	أقصى الحلق.	٥	الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.
٢- الألف	من الجوف.	٥	الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.
٣- الباء	من الشفتين مع الانطباق.	٦	الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، القلقلة.
٤- التاء	طرف اللسان وأصول الثنايا العليا.	٥	الهمس، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.
٥- الثاء	من ظهر طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا.	٥	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.
٦- الجيم	من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى.	٦	الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، القلقلة.
٧- الحاء	من وسط الحلق.	٥	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.
٨- الخاء	من أدنى الحلق.	٥	الهمس، الرخاوة، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات.
٩- الدال	من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا.	٦	الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، القلقلة.
١٠- الذال	من ظهر طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا.	٥	الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.
١١- الراء	من طرف اللسان وما يحاذيه من غار الحنك الأعلى.	٧	الجهر، البينية، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، الانحراف، التكرير.
١٢- الزاي	من بين طرف اللسان ومن بين الثنايا العليا والسفلى.	٦	الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، الصفير.
١٣- السين	من بين طرف اللسان ومن بين الثنايا العليا والسفلى.	٦	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، الصفير.
١٤- الشين	من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى.	٦	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، التفشّي.
١٥- الصاد	من بين طرف اللسان ومن بين الثنايا العليا والسفلى.	٦	الهمس، الرخاوة، الاستعلاء، الإطباق، الإصمات، الصفير.

المذكورة في التجويد

الحرف	مخرجه	عدد الصفات	الصفات
١٦-الضاد	من إحدى حافتي اللسان وما يحاذيها من الأضراس العليا.	٦	الجهر، الرخاوة، الاستعلاء، الإطباق، الإصمات، الاستطالة.
١٧-الطاء	من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا	٦	الجهر، الشدة، الاستعلاء، الإطباق، الإصمات، القلقله.
١٨-الظاء	من ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.	٥	الجهر، الرخاوة، الاستعلاء، الإطباق، الإصمات
١٩-العين	من وسط الحلق.	٥	الجهر، البينية، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.
٢٠-الغين	من أدنى الحلق.	٥	الجهر، الرخاوة، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات
٢١-الفاء	من بطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا.	٥	المهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.
٢٢-القاف	من أقصى اللسان مع استعلائه ومايحاذيه من الحنك الأعلى.	٦	الجهر، الشدة، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات، القلقله.
٢٣-الكاف	من أقصى اللسان مع استفالته وما يحاذيه من الحنك الأعلى.	٥	المهمس، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات.
٢٤-اللام	ما بين حافتي اللسان وما يحاذيهما من اللثة العليا.	٦	الجهر، البينية، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، الانحراف.
٢٥-الميم	بانطباق الشفتين.	٦	الجهر، البينية، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، الغنة.
٢٦-النون	من طرف اللسان وما يحاذيه من غار الحنك الأعلى.	٦	الجهر، البينية، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، الغنة.
٢٧-الهاء	من أقصى الحلق.	٥	المهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات
٢٨-الواو الساكن المفتوح ماقبله	من الشفتين بانفتاحهما	٦	الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، اللين.

المذكورة في التجويد

الحرف	مخرجه	عدد الصفات	الصفات
٢٩-الواو المتحرك	من الشفتين بانفتاحهما.	٥	الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات
٣٠-الواو المدي	من الجوف.	٥	الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات
٣١-الياء الساكن المفتوح ما قبله	من وسط اللسان وما يجاذيه من الحنك الأعلى.	٦	الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، اللين.
٣٢-الياء المتحرك	من وسط اللسان وما يجاذيه من الحنك الأعلى.	٥	الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات
٣٣-الياء المدي	من الجوف	٥	الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات

ملاحظة: اعلم أن الميم والنون متصفان بصفة لازمة قوية جداً وهي (الغنة) وقد اتخذت لنفسها مخرجاً مستقلاً ذكرته من قبل مع المخارج.



المذكورة في التجويد

ثانياً: الصفات العارضة (الزائدة):

التفخيم والترقيق:

١- التفخيم: هو سمن يطرأ على جسم الحرف وهو صفة زائدة، والأحرف المفخمة قسمان:

أ - قسم مفخم دائماً وهي أحرف الاستعلاء السبعة:
(خص ضغط قظ).

ب - قسم يرقق أحياناً ويفخم أحياناً وهي أربعة:
(اللام والراء والألف والغنة).

أ - أحرف الاستعلاء:

هي مفخمة دائماً، وأقوى درجات تفخيم حرف الاستعلاء:

- إذا كان مفتوحاً بعده ألف، مثل: ﴿وَالصَّامِتِينَ، الْغَائِبِينَ،
لِلطَّائِفِينَ﴾.

- ثم إذا كان مفتوحاً ليس بعده ألف، مثل: ﴿ضَرَبَ، طَبَعَ، دَخَلُوا﴾.

- ثم إذا كان مضموماً، مثل: ﴿ضَرَبَ، طُوْبِي، قُولُوا﴾.

- ثم إذا كان مكسوراً، مثل: ﴿دُخِلَتْ، قِسْمَةٌ، ضِيْرِي﴾.

وهو أدنى درجات التفخيم.

ملاحظة: وإذا كان حرف الاستعلاء ساكناً فمرتبة تفخيمه بحسب

حركة الحرف الذي يسبقه.

المذكورة في التجويد

- فما كان ساكناً بعد فتح، مثل: ﴿مَطْلَعُ الْفَجْرِ، مَغْرِبَ الشَّمْسِ﴾
فهو من المرتبة الثانية.
 - وما كان ساكناً بعد ضم، مثل: ﴿الْمُطْمِئِنَّةُ، مُقَمَّحُونَ﴾ فهو من
المرتبة الثالثة.
 - وما كان ساكناً بعد كسر، مثل: ﴿إِخْرَاجٌ، إِطْعَمُ﴾ فهو من
المرتبة الرابعة.
- ب - الأحرف التي تفخم أحياناً وترقق أحياناً: وهي أربعة:
(الراء، اللام، الألف، الغنة).

أولاً: تفخيم الراء وترقيقه:

يكون الراء متطرفاً وغير متطرف.

الراء المتطرف: هو الذي في آخر الكلمة.

والراء غير المتطرف: هو الذي في أول الكلمة أو في وسطها.

أ - يفخم الراء غير المتطرف في سبع حالات:

- ١- إذا كان مفتوحاً: ﴿رَحْمَةً رَّبِّكَ، أَرَأَيْتَ، أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾.
- ٢- إذا كان مضموماً: ﴿كَفَرُوا، الرَّعْبَ، رُوحِ الْقُدْسِ﴾.
- ٣- إذا كان ساكناً بعد فتح: ﴿أَرْسَلْنَا، أَرْبَعِينَ، مَرْجِعَكُمْ﴾.
- ٤- إذا كان ساكناً بعد ضم: ﴿الْمُرْسَلُونَ، وَقُرَّانَ، بِقُرْبَانٍ﴾.

المذكورة في التجويد

٥- إذا كان ساكناً بعد كسرٍ عارضٍ: ﴿أَرْكَبُوا، أَرْجِعُوا، أَرْكَبُوا﴾
والكسر العارض هو الذي يسقط باندرجاه مع ما قبله، ويكون في همزة
الوصل.

٦- إذا كان ساكناً بعد كسرٍ مُفْصَلٍ^(١): ﴿الَّذِي أَرْضَى، إِنْ أَرْتَبْتُمْ
رَبِّ أَرْجِعُونَ﴾.

٧- إذا كان ساكناً بعد كسرٍ أصلي وكان بعده حرف استعلاء غير
مكسور:

﴿قِرطَاسٍ^(١)، فِرْقَةٍ^(٢)، وَإِرْصَادًا^(٣)، مِرْصَادًا^(٤)، لِبِالْمِرْصَادِ﴾
(٥).

ولا سادس لها في القرآن.

والكسر الأصلي هو الذي يثبت ابتداءً ووصلاً.

ب - ترفيق الراء غير المتطرف:

يرقق الراء غير المتطرف في حالتين:

١ - إذا كان مكسوراً: ﴿مِنْ أَمْرِنَا، مَرِيحٍ، مِنْ غَيْرِكُمْ﴾

٢ - إذا كان ساكناً بعد كسرٍ أصلي وليس بعده حرف استعلاء:

(١) الكسر المفصل: هو أن يأتي الكسر في آخر الكلمة والراء الساكن في أول الكلمة التي بعدها

(٥) الفجر / ١٤.

(٣) التوبة / ١٠٧.

(١) الأنعام / ٧.

(٤) النبأ / ٢١.

(٢) التوبة / ١٢٢.

المذكرة في التجويد

﴿وَجَاءَ فِرْعَوْنُ ، أُولَى الْإِرْبَةِ ، شَرَعَةً﴾.

المذكورة في التجويد

ج- جواز تفخيم وترقيق الراء غير المتطرف:

يجوز تفخيم وترقيق الراء غير المتطرف إذا كان ساكناً بعد كسر أصلي وبعده حرف استعلاء مكسور وذلك في كلمة ﴿ **فِرْقٍ** ﴾^(١)، التي لاثاني لها في القرآن، حيث يجوز فيها الحالان وصلاً ووقفاً.

د - تفخيم الراء المتطرف:

يفخم الراء المتطرف إذا كان ساكناً بعد فتح مثل: ﴿ **فَمَسْتَقَرٌّ**، **وَلَا تَذَرُ**، **لِلْبَشَرِ**، **وَالْعَصْرِ**، **بِالصَّبْرِ** ﴾ أو بعد ألف، مثل: ﴿ **مَعَ الْأَبْرَارِ**، **عَذَابِ النَّارِ**، **بِالْأَسْحَارِ** ﴾، أو بعد ضم، مثل: ﴿ **بِالنُّذْرِ**، **وَسُعْرٍ**، **وَدَسْرٍ**، **الْيُسْرِ**، **الْعُسْرِ**، **خُسْرٍ** ﴾، أو بعد واو، مثل: ﴿ **وَالطُّورِ**، **مَسْطُورٍ**، **مَنْشُورٍ** ﴾.

هـ - ترقيق الراء المتطرف:

يرقق الراء المتطرف الساكن بعد الكسر أو بعد الياء الساكن، مثل: ﴿ **قَدِيرٍ**، **مُدَكِّرٍ**، **كُفْرٍ**، **السَّحْرِ**، **الذِّكْرِ**، **خَيْرٍ**، **خَيْرٍ**، **بَصِيرٍ** ﴾.

و - جواز الوجهين في الراء المتطرف:

يجوز تفخيم وترقيق الراء في كلمتي: ﴿ **الْقَطْرِ** ﴾^(٢)، ﴿ **مِصْرَ** ﴾^(٣).

لدى الوقف عليهما حيث راء ساكن بعد حرف استعلاء قبله كسر.

(١) الشعراء/٦٣.

(٢) سبأ/١٢.

(٣) حيثما كانت في القرآن الكريم.

المذكرة في التجويد

﴿ إذا حذف الياء بعد الراء و وَقِفْ عَلَى الرَّاءِ بِالسُّكُونِ جاز الوجهان، وذلك في الكلمات التالية: ﴿ إِذَا يَسَّرَ ، أَنْ أَسْرَ ، فَأَسْرَ ﴾ و ﴿ وَنُذِرَ ﴾ المسبوقة بالواو في ستة مواضع بالقمر.

تنبيه على الراء المتطرف:

إذا وصل الراء المتطرف بما بعده فخم إذا كان مفتوحاً أو مضموماً ورقق إذا كان مكسوراً.

ثانياً: تفخيم اللام وترقيقه:

يفخم اللام في لفظ الجلالة الذي لم يسبقه كسر، أي إذا كان مبتدأ به أو سبق بفتح أو سبق بضم.

﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ، ﴿ اللَّهُ رَبُّكُمْ ﴾
 ﴿ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ ﴾ ، ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾
 ﴿ كَانِ اللَّهُ ﴾ ، ﴿ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ ، ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ .

ويرقق بعد الكسر:

﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ ﴾ ، ﴿ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ ﴾
 ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ ﴾ ، ﴿ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ ﴾ .

المذكورة في التجويد

ثالثاً: تفخيم الألف وترقيقه:

يفخم الألف بعد الحرف المفخم ويرقق بعد الحرف المرقق، أي يفخم بعد حرف الاستعلاء وبعد لام لفظ الجلالة الذي لم يسبقه كسر وبعد الراء غير

الممالة، مثل: ﴿الظَّالِمِينَ، وَلَوْ تَرَى، قَالَ اللَّهُ، يُرِيدُ اللَّهُ﴾ ويرقق فيما سوى ذلك، مثل: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾.

رابعاً: تفخيم الغنة وترقيقها:

تفخم الغنة إذا أُخفي النون أو التنوين عند أحد أحرف الإخفاء المستعلية وهي: (الصاد، الضاد، الطاء، الظاء، القاف).

الأمثلة:

﴿يُنصَرُونَ، مِنْ صِيَامٍ، وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ، مِنْ ضَعْفٍ،
مَنْضُودٍ، مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ، يَنْطِقُونَ، مِنْ طِينٍ، مُبْرَكَةٌ
طَيِّبَةٌ، يَنْظُرُونَ، مَنْ ظَلَمَ، ظُلًّا ظَلِيلًا، أَنْ قَالُوا، يَنْقَلِبُونَ،
كُلُّ شَيْءٍ قَبْلًا﴾.

وترقق فيما سوى ذلك، مثل:

﴿الْإِنْسَانَ، كُنْتُمْ، مِنْ شَيْءٍ، أَنْفَقْتُمْ﴾.



المذكرة في التجويد

المذكرة في التجويد

الإدغام وأقسامه

الإدغام العام: هو جعل الحرف الأول كالثاني، والنطق بهما حرفاً مشدداً كالثاني، وهو قسمان: كبير، وصغير.

والإدغام الكبير: هو التقاء حرف متحرك بآخر متحرك، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً.

والإدغام الصغير: هو التقاء حرف ساكن بآخر متحرك، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً، وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام: (متماثل - متجانس - متقارب).

الإدغام الكبير:

لحفص مثل في القرآن لهذا الإدغام وافق سائر القراء العشرة مع وجوب الإشمام أو الاختلاس^(١)، وهو قوله تعالى: ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾^(٢) حيث (لا) نافية والنون مرفوعة إعراباً، فأدغم النون المرفوع في النون الذي بعده، ومن الإدغام الكبير أيضاً ﴿مَا مَكَّنِي﴾ وأصلها (مامكني) و ﴿تَأْمُرُونِي﴾ وأصلها (تأمروني). ﴿أَتَحَاجُونِي﴾ أصلها (أتحاجوني).

وليس لحفص مثل في الإدغام الكبير في المتجانس والمتقارب.

(٢) يوسف (١١).

(١) الاختلاس: هو الإتيان ببعض الحركة.

المذكرة في التجويد

الإدغام الصغير بأنواعه الثلاثة: التماثل والمتجانس والمتقارب.

١ - التماثل: هو اتحاد الحرفين مخرجاً وصفة، مثل:

﴿فَمَا رِيحَتْ بِجَدَرَتُهُمْ﴾ - تقرأ - (ريحتجارثهم).

﴿طَلَعَتْ تَزَوُّرٌ﴾ - تقرأ - (طلعتزاور).

﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾ - تقرأ - (وقد دخلوا).

﴿إِذْ ذَهَبَ﴾ - تقرأ - (إذهب).

﴿يُدْرِكُكُمْ﴾ - تقرأ - (يدرکم الموت).

﴿قُلْ لَا أَقُولُ﴾ - تقرأ - (قلاً أقول).

الفاء عند الفاء: ﴿فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ﴾.

الباء عند الباء: ﴿أَذْهَبَ بِيكْتَبِي ، أَضْرِبَ بِيَعَصَاكَ﴾.

الواو الساكنة المفتوح ما قبلها عند الواو: ﴿عَفَوْا وَقَالُوا﴾.

الميم عند الميم: ﴿قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾.

النون عند النون: ﴿لَنْ نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ﴾.

ولا إدغام في الواو والياء المديين بمثلهما، مثل:

﴿ءَامِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ ، ﴿الَّذِي يُوسِسُ﴾.

المذكورة في التجويد

- ٢ - **الْمُتَجَانِسُ**: وهو اتحاد الحرفين مخرجاً واختلافهما صفة، ويكون في الأحرف النطعية والثبوية والشفوية.
- **الأحرف النطعية**: تدغم التاء في الطاء وبالعكس، والتاء في الدال وبالعكس.
- **الأحرف الثبوية**: تدغم التاء في الدال، والدال في الطاء.
- **الأحرف الشفوية**: تدغم الباء في الميم.
- أ - أمثلة الأحرف النطعية:

- التاء في الطاء:

﴿ **وَدَّتْ طَّائِفَةٌ** ﴾ - تقرأ - (ودطَّائِفَةٌ).

﴿ **وَقَالَتْ طَّائِفَةٌ** ﴾ - تقرأ - (وقالطَّائِفَةٌ).

﴿ **لَهُمَّ طَّائِفَةٌ** ﴾ - تقرأ - (لهُمَّطَّائِفَةٌ).

﴿ **فَأَمْنَتْ طَّائِفَةٌ** ﴾ - تقرأ - (فأمنطَّائِفَةٌ).

﴿ **وَكَفَرَتْ طَّائِفَةٌ** ﴾ - تقرأ - (وكفرطَّائِفَةٌ).

- الطاء في التاء:

ط ﴿ **لَيْنًا بَسَطَتْ** ﴾ - تقرأ - (لئن بستت).

﴿ **فَرَطْتُمْ** ﴾ - تقرأ - (فرطتم).

ط ﴿ **أَحَطْتُ** ﴾ - تقرأ - (أحتت).

﴿ **فَرَطْتُ** ﴾ - تقرأ - (فرطت).

المذكرة في التجويد

- التاء في الدال:

﴿ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ ﴾ - تقرأ - (أجيبدعوتكما).

﴿ أَثْقَلْتَ دَعْوًا ﴾ - تقرأ - (أثقلدعوا).

- الدال في التاء:

﴿ قَدْ تَبَيَّنَ ﴾ - تقرأ - (قتبين).

﴿ عَقَدْتُمْ ﴾ - تقرأ - (عقتم).

ب - الأحرف اللثوية:

- التاء في الذال:

﴿ يَلْهَثُ ذَالِكَ ﴾ - تقرأ - (يلهدلك).

- الذال في الظاء:

﴿ إِذْ ظَلَمُوا ﴾ - تقرأ - (إظلموا).

﴿ إِذْ ظَلَمْتُمْ ﴾ - تقرأ - (إظلمتم).

ج- الأحرف الشفوية:

- الباء في الميم:

﴿ أَرْكَبَ مَعَنَا ﴾ - تقرأ - (اركمعنا).

٣ - المتقارب: هو تقارب الحرفين مخرجاً وصفة، مثل:

أ - اللام في الراء:

﴿ وَقُلْ رَبِّ ﴾ - تقرأ - (وقرب).

المذكورة في التجويد

ب - القاف في الكاف:

﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ ﴾ - تقرأ - (أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ).

ج- النون في أحرف (ويرمل):

﴿ مِنْ يَوْمِهِمْ ﴾ - تقرأ - (مِيَوْمِهِم).

﴿ بِفَحِشَّةٍ مُبِينَةٍ ﴾ - تقرأ - (بفاحشتُمُبِينَةٍ).

الإدغام الناقص:

إدغام الحرف فيما بعده ذاتاً لا صفة وذلك في ثلاثة أحرف هي: (النون عند الواو أو الياء)، مثل:

غنة ﴿ مِنْ وَاقٍ ﴾ - تقرأ - (مَوَاقٍ).

غنة ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ ﴾ - تقرأ - (ومِيَعْمَل).

- والطاء عند التاء، مثل:

ط ﴿ لَيْنٌ بَسَطَتْ ﴾ - تقرأ - (لئن بست).

- والقاف عند الكاف على أحد الوجهين:

ق ﴿ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ ﴾ - تقرأ - (أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ).

والوجه الثاني: إدغامه كاملاً بكاف خالصة فتقرأ (أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ).

ويلاحظ نطق الطاء عند التاء والقاف عند الكاف دون قلقلة، ويبدأ بالطاء ثم التاء، وبالقاف ثم الكاف من دون فصل بين الحرفين في المثالين الأخيرين.

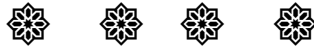
المذكورة في التجويد

والإدغام الكامل:

هو إدغام الحرف فيما بعده ذاتاً وصفة، وأمثله قد مرت كلها في أمثلة الإدغام.

والخلاصة:

- أن التاء تدغم في التاء، والذال، والطاء.
- وأن الدال يدغم في الدال و التاء.
- وأن الطاء يدغم في التاء.
- ولا مثال للطاء في الدال ولا للذال في الطاء في القرآن الكريم.
- والتاء يدغم في الذال.
- والذال يدغم في الطاء.
- والباء يدغم في الميم.
- والقاف يدغم في الكاف.
- واللام يدغم في الراء.



المذكورة في التجويد

همزة الوصل

هي همزة تثبت ابتداءً وتسقط درجاً، وتكون في الحرف وفي الاسم وفي الفعل، وعلامتها في المصحف صاد صغيرة (ص) على ألف الهمزة (ا \$).

أ - همزة الوصل في الحرف:

لا توجد همزة الوصل في الحرف إلا في أل التعريف، وتقرأ بإثبات

الهمزة ابتداءً:

﴿الْعَالَمِينَ﴾ ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ - تقرأ وصلأ - (ربِّ لَعَالَمِينَ رَحْمَنِ رَحِيم).

ب - همزة الوصل في الاسم:

تكون همزة الوصل في سبعة أسماء وردت في القرآن الكريم هي:

(اسم، ابن، ابنة، امرؤ، امرأة، اثنان أو اثنين، اثنتان أو اثنتين).

الأمثلة:

اسم: ﴿مَنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَزْهَرُ﴾ - تقرأ وصلأ - (من بعدِ سُمِّه أحمد).

ابن: ﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾ - تقرأ وصلأ - (عيسى بنِ مريم).

ابنة: ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ﴾ - تقرأ وصلأ - (ومريم بنت عمران).

امرؤ: ﴿إِنَّ امْرَأًا هَلَكَ﴾ - تقرأ وصلأ - (إنِ مرؤ هلك).

امرأة: ﴿قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ﴾ - تقرأ وصلأ - (قالتِ مرأتُ العزيز).

المذكورة في التجويد

اثنان : ﴿حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ﴾ - تقرأ وصلاً - (حين الوصية ثنان).

اثنين : ﴿لَا نَنْخِذُوا بِالْهَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ - تقرأ وصلاً - (لا تتخذوا إلهين ثنين).

اثنتان : ﴿فَأَنْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ - تقرأ وصلاً - (منه ثنتا

عشرة).

اثنتين : ﴿فَإِنْ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ﴾ - تقرأ وصلاً - (فإن كانت ثنتين).

ج - همزة الوصل في الفعل:

يكون في أمر الثلاثي وماضي الخماسي والسداسي المبدوئين بالهمزة

وأمرهما ومصدرهما.

١ - أمر الثلاثي^(١) مثل: ﴿أَضْرِبْ ، أَفْتَحْ ، أَدْخُلْ ، أَخْرِجْ﴾.

٢ - ماضي الخماسي وأمره ومصدره:

- ماضي الخماسي، مثل:

﴿فَأَنْتَقِمْنَا ، وَأَنْطَلَقَ ، اُخْتَلَفَ ، أُبَيِّضَتْ ، أَسْوَدَّتْ﴾.

(١) ملاحظة على أمر الثلاثي: لا همزة وصل في أمر الثلاثي المثال ولا الأجوف ولا اللفيف المفروق

ولامهموز الفاء ولا المضعف.

أ - المثال: مثاله: ﴿فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾ الفاء للابتداء، (قع): فعل أمر، الواو لجماعة الفاعلين، ماضيه

(وقع).

ب-الأجوف: مثاله: ﴿قَالَ اللَّهُ، قِمِ اللَّيْلُ﴾ ماضيهما: (قال، قام).

ج- اللفيف المفروق: ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾، (ق): فعل أمر والواو لجماعة الفاعلين، ماضيه (وقى).

د - مهموز الفاء: مثاله: ﴿خُذِ الْكِتَابَ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ﴾، ماضيهما (أخذ، أكل).

هـ - المضعف: مثاله: ﴿فَقَرُّوا إِلَى اللَّهِ﴾ الفاء للاستئناف، (قروا): فعل أمر، الواو لجماعة الفاعلين.

المذكرة في التجويد

- ٣ - أمر الخماسي، مثل: ﴿ **وَأَصْطَبِرْ ، اقْتَرَبْ** ﴾ .
- مصدر الخماسي، مثل: ﴿ **أَخْلَافِ ، أَنْعَاثُهُمْ** ﴾ .
- ٣ - ماضي السداسي وأمره ومصدره:
- ماضي السداسي، مثل: ﴿ **أَسْتَكْبِرْ ، وَأَسْتَفْتَحُوا ، أَسْمَأَزَّتْ** ﴾ .
- أمر السداسي، مثل: ﴿ **أَسْتَغْفِرْ ، أَسْتَعِينُوا** ﴾ .
- مصدر السداسي، مثل: ﴿ **أَسْتَكْبَارًا ، أَسْتِغْفَارًا** ﴾ .
- وما سوى ما ذكرناه من الهمزات من القرآن الكريم همزات قطع، مثل: ﴿ **إِسْتَبْرَقٍ ، أَحْمَدٌ ، أَتَى ، إِيَّاسَ ، إِسْمَاعِيلَ** ﴾ .

* حركات همزة الوصل:

- أ - تفتح همزة الوصل في أل التعريف ابتداءً، مثل:
- ﴿ **الرَّحْمَنُ ، الرَّحِيمِ ، الْقُرْآنَ** ﴾ .
- ب - تضم في الفعل المضموم ثلثه، مثل: ﴿ **أَخْرَجَ ، أَدْخَلُوا ، أَضْطَرَّ** ﴾ .
- ويستثنى الكلمات التالية: ﴿ **أَمْشُوا ، اتُّونِي ، أَبْنُوا ، وَأَمْضُوا ، أَقْضُوا** ﴾ .

المذكورة في التجويد

حيث ضمة الحرف الثالث عارضة لصلتها بواو الجماعة.

ج - تكسريهما سوى ذلك، نحو:

﴿ أَقْرَأُ ، أَضْرِبُ ، اُخْتَلَفَ ، أَقْتَتَلَ ، اِبْتِغَاءً ، أَفْتِرَاءً ﴾.

ملاحظة: إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة (أل التعريف) تبدل همزة الوصل ألفاً أو تسهل، وجهان، ولا تسقط، مثل:

﴿ اَلَّذِكْرَيْنِ ^(١) ، اَلْعَن ^(٢) ، اَللّٰهُ ^(٣) ﴾

تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل:

إذا وقعت همزة الوصل بعد الحرف الساكن ففي ذلك ثلاث حالات، إما أن يحرك بالفتح أو بالضم أو بالكسر.

أ - إذا سبقت (من) همزة الوصل يحرك النون فيها بالفتح، مثل:

﴿ فَمِنَ اللّٰهِ ، مِّنَ الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ ﴾.

ب - يحرك ميم الجمع أو واو الجمع الساكن المسبوق بفتح قبل همزة الوصل بالضم، مثل:

﴿ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ ، إِلَيْكُمُ السَّلَامُ ﴾.

﴿ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ ، وَاَتُوا الزَّكَاةَ ﴾.

ج - يحرك الحرف الساكن قبل همزة الوصل بالكسر في غير الحالتين

السابقتين، مثل:

(١) الأنعام/١٤٤، ١٤٣. (٢) يونس/٩١، ٥١. (٣) يونس/٥٩، النمل/٥٩.

المذكرة في التجويد

﴿أَنِ اضْرِبْ، وَقَالَتْ أَخْرِجْ، أَنْ أَمْشُوا، أَنْ أَصْنَعَ الْفُلَّكَ﴾.

د - إذا سبق التنوين همزة الوصل فإن نونه تحرك بالكسر، مثل:

﴿مَحْظُورًا ﴿٦٠﴾ أَنْظُرْ﴾ - تقرأ - (محظورن نُظُرُ).

﴿مَنْ رَجَزِ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾ اللَّهُ﴾ - تقرأ - (أليمن الله).

﴿وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ أَرْكُضُ﴾ - تقرأ - (وعذابينرُكُض).

﴿أَحَدٌ ﴿٦٢﴾ اللَّهُ﴾ - تقرأ - (أحدن الله).

مع مراعاة ترقيق لام لفظ الجلالة لكسر ما قبله.



المذكرة في التجويد

تنبيهات هامة تتعلق بالتلاوة

التنبيه الأول:

- (يسط ، بسطة): تكتبان بالصاد وتقرآن بالسين.

﴿يَقِضُ وَيَبْصُطُ﴾^(١) - تقرأ - (يسط).

- ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾^(٢) - تقرأ - (بسطة).

- ﴿الْمُصِيطِرُونَ﴾^(٣): تكتب بالصاد وتقرأ بالسين والصاد

(المسيطر، المصيطرون).

- ﴿بِمُصِيطِرٍ﴾^(٤): تكتب بالصاد وتقرأ بالصاد.

التنبيه الثاني:

يجوز ضم الضاد وفتحها في هذه الآية من سورة الروم (٥٤):

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ (ضعف) ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
ضَعْفٍ (ضعف) قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا (ضعفًا)

(١) سورة البقرة / ٢٤٥.

(٢) سورة الأعراف / ٦٩.

(٣) سورة الطور / ٣٧.

(٤) سورة الغاشية / ٢٢.

المذكرة في التجويد

وَشَيْبَةً

يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٤٤﴾

التبنيه الثالث:

يوقف على ياء كلمة (آتاني) في الآية: ﴿فَمَا آتَيْنَاهُ اللَّهُ﴾^(١)
 بإثبات الياء وإسقاطها (فما آتاني) (فما آتأن)، وتوصل بإثبات الياء
 المفتوحة (فما آتاني الله).

- الإمالة: هي لفظ ما بين الألف والياء.

ولا يميل حفص إلا الألف في كلمة ﴿مَجْرَدَهَا﴾ في الآية:

﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَدَهَا﴾^(٢) ويقتضي من إمالة الألف ترقيق الراء.

- التسهيل: لفظ ما بين الهمزة والألف.

لا يسهل حفص همزة القطع إلا في كلمة ﴿أَعْجَمِيٌّ﴾ في الآية:

﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ
 وَعَرَبِيٌّ﴾^(٣) فإنه يسهل الهمزة الثانية.

(٣) فصلت/٤٤.

(٢) هود/٤١.

(١) النمل/٣٦.

المذكرة في التجويد

التنبيه الرابع:

- في قوله تعالى ﴿ **بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ** ﴾ [الحجرات آية ١١] تقرأ وصلاً بإسقاط همزتي الوصل قبل اللام وبعدها وتحريك اللام بالكسر (بئسَ لِسْمِ الفسوق) وتقرأ ابتداءً بإثبات همزة أل التعريف وحذفها (أَلِسْمِ الفسوق) (لِسْمِ الفسوق).
- ﴿ □ □ ﴾ [الحج ١٥] و ﴿ ه ه ﴾ [الحج ٢٩] تكسر لامها ابتداءً فتقرأ (ليقطع) (ليقضوا)، وتسكن وصلاً بما قبلها.
- ﴿ **بِج** ﴾ [الحجر ٧٨، ق ١٤] ﴿ **ق** ﴾ [الشعراء ١٧٦، ص ١٣] تحذف همزة أل التعريف وصلاً ، وتثبت ابتداءً.

المذكرة في التجويد

تنبيهات هامة

تتعلق بمفسّادات التلاوة ومكروهاتها

لقد اعتاد العلماء -رحمهم الله تعالى - أن يطلقوا على تغيير الحرف أو الحركة أو الصفة أو المخرج في التلاوة لحنًا، وقسموه إلى قسمين:
لحن جلبي، لحن خفي:

فأما اللحن الجلي: فهو الذي يدركه العالم وغيره، مثل النطق بـ (ألعمت) باللام بدل بالنون أو بـ (أنعمت) بضم التاء أو بـ (أنعمت) بكسر التاء بدل فتحها ﴿أَنْعَمْتَ﴾.

وأما اللحن الخفي: فهو كالنطق بالكسرة ما بين الكسرة والفتحة مثل ﴿عَلَيْهِمْ، إِلَيْهِمْ﴾.

أو النطق بالواو ما بين الواو والألف في نحو: ﴿يُؤْمِنُونَ، يَعْلَمُونَ﴾

أو النطق بالضممة ما بين الفتحة والضممة في نحو ﴿عَلَيْكُمْ، مِنْهُمْ﴾.

أو تغليظ اللام في غير لفظ الجلالة مثل: ﴿ضَلَّ، ظَلَمَ، الصَّلَاةَ، مَطَّلَعٌ﴾.

ومما يفسد التلاوة تغيير الحرف بآخر أو الحركة بغيرها بحيث لا يتماشى مع المعنى القرآني، فمن ذلك ما ذكرناه من أمثلة اللحن الجلي كالنطق بالضاد ظاءً مثل (ظلال) والصواب: ﴿ضَلَّلِي﴾.

ومثل (ولا الظَّالين) والصواب ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾.

المذكورة في التجويد

وكانتطق بالأحرف اللثوية أحرف صغير أو العكس كالتنطق بالثاء
سینا مثل (سُمَّ) والصواب ﴿ **ثُمَّ** ﴾.

والعكس كالتنطق بالسين ثاءً مثل: (يَتَّقُونَ) والصواب ﴿ **يَسْقُونَ** ﴾.

وكانتطق بالذال زائياً مثل: (قل أعوز) والصواب ﴿ **قُلْ أَعُوذُ** ﴾.

والعكس كالتنطق بالزاي ذالاً مثل: (الذكاة) والصواب ﴿ **الزَّكَاةُ** ﴾.

وكانتطق بالطاء صاداً مُشَمَّةً بزاي مثل: (العصيم) والصواب ﴿ **الْعَظِيمِ** ﴾.

وكانتطق بالصاد ثاءً مفخمة مثل (من محيث) والصواب ﴿ **مِّنْ مَّحِيصٍ** ﴾.

ومن ذلك أيضاً النطق بالجيم حرفاً ما بين القاف والكاف كاللهجة

العامية المصرية في نحو ﴿ **نَجَزَى الْمَجْرِمِينَ** ﴾.

وكذلك ترقيق أحرف الاستعلاء الأربعة المطبقة مثل:

جعل الصاد سینا في نحو (هي عساي) والصواب ﴿ **هِيَ عَصَايَ** ﴾.

أو جعل الضاد دالاً في نحو (الدالين) والصواب ﴿ **الضَّالِّينَ** ﴾.

أو جعل الطاء تاءً في نحو (وُتبع) والصواب ﴿ **وُطِيعَ** ﴾.

أو جعل الظاء ذالاً في نحو (فذلتم) والصواب ﴿ **فَظَلْتُمْ** ﴾.

وكذلك جعل السين صاداً في نحو (المستقيم) والصواب ﴿ **الْمُسْتَقِيمَ** ﴾.

أو جعل الغين قافاً في نحو (قسلين) والصواب ﴿ **غَسَلِينَ** ﴾.

أو جعل القاف غيناً في نحو (ليلة الغدر) والصواب ﴿ **لَيْلَةَ الْقَدْرِ** ﴾.

المذكرة في التجويد

أو جعل القاف كافاً في نحو (المستقيم) والصواب ﴿المستقيم﴾.

أو جعلها حرفاً ما بين القاف والكاف كما ينطق العوام من أهل الجزيرة العربية وسائر البدو.

ومما يكره في التلاوة هو ما مثلناه عند ذكرنا للحن الخفي، وكذا إطالة الغنة لدى الوقف على النون أو الميم غير المشددين بالسكون في نحو ﴿الْعَلَمِينَ، الرَّحِيمِ﴾.



المذكرة في التجويد

الوقف

الوقف لغة: الحبس.

واصطلاحاً: هو السكت على كلمة بنية متابعة القراءة مع التنفس.

وينقسم إلى قسمين:

- وقف اضطراري. - وقف اختياري.

أولاً: الوقف الاضطراري:

للقارئ أن يقف حيثما اضطر إلى الوقف بأحد الأسباب الاضطرارية، كالعطاس والسعال وارتجاج القراءة وغير ذلك.

* الوقف على تاء التانيث:

إذا رسمت تاء التانيث مبسوطة وقف عليها بالتاء، وإليك بيان مواضعها المتفق عليها في القرآن الكريم:

* ﴿رَحِمَتِ اللَّهُ﴾ في البقرة/ ٢١٨ والأعراف/ ٥٦؛ ﴿رَحِمَتِ رَبِّكَ﴾ ﴿وَرَحِمَتِ رَبِّكَ﴾ كلاهما في الزخرف/ ٣٢، ﴿رَحِمَتِ اللَّهُ﴾ في هود/ ٧٣، و﴿رَحِمَتِ رَبِّكَ﴾ في مريم/ ٢، و﴿رَحِمَتِ اللَّهُ﴾ في الروم/ ٥٠؛ ويوقف عليها جميعاً بالتاء: (رَحِمَتْ). و ما سواها من كلمة (رحمة) فيوقف عليه بالهاء.

المذكورة في التجويد

- * ﴿نِعْمَتَ اللَّهِ﴾ في البقرة/٢٣١، وآل عمران/١٠٣، والمائدة/١١، وموضعي ابراهيم/٢٨ و٣٤، وموضعان في النحل/٨٣ و١١٤، وفي فاطر/٣، وكذا قوله تعالى: ﴿وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ﴾ في النحل/٧٢، ولقمان/٣١، ﴿بِنِعْمَتِ رَبِّكَ﴾ في الطور/٢٩، ويوقف عليها جميعاً بالتاء: (نعمت)، وما سواها من كلمة (نعمة) فيوقف عليه بالهاء.
- * ﴿أَمْرَاتٍ﴾ حيثما وردت مضافة إلى زوج وذلك في آل عمران/٣٥ ويوسف/٣٠ و٥١، والقصاص/٩ والتحريم/١٠ و١١. ويوقف عليها بالتاء: (امرات)، وما سواها من كلمة (امرأة) فيوقف عليه بالهاء.
- * ﴿سُنَّتَ اللَّهِ﴾ في غافر/٨٥، و﴿سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ﴾ في الأنفال/٣٨ و﴿سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ﴾ في فاطر/٤٣، و﴿لِسُنَّتِ اللَّهِ﴾ في موضعين من فاطر/٤٣، ويوقف عليها بالتاء: (سنت)، وما سواها من كلمة (سنة) فيوقف عليه بالهاء.
- * ﴿لَعْنَتَ اللَّهِ﴾ في آل عمران/٦١؛ والنور/٧، ويوقف عليها بالتاء: (لعنت)، وما سواها من كلمة (لعنة) فيوقف عليه بالهاء.
- * ﴿وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ﴾ في موضعين في المجادلة/٨ و٩. ويوقف عليها بالتاء: (معصيت)، ولا ثالث لهما في القرآن.
- * ﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ﴾ في هود/٨٦، ويوقف عليها بالتاء: (بقيت)، وما سواها من كلمة (بقية) فيوقف عليه بالهاء (بقية).

المذكرة في التجويد

- * ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ في الأعراف/١٣٧، والأنعام/١١٥، وموضعين في يونس/٣٣ و٩٦، وفي غافر/٦، ويوقف عليها بالتاء: (كَلِمَتُ)، وما سواها من كلمة (كلمة) فيوقف عليه بالهاء.
- * ﴿قُرَّتْ عَيْنٌ﴾ في القصص/٩، ويوقف عليها بالتاء: (قُرَّتْ)، وما سواها من كلمة (قُرَّة) فيوقف عليه بالهاء.
- * ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ﴾ في الروم/٣٠، ويوقف عليها بالتاء (فطرت)، ولا ثاني لها في القرآن.
- * ﴿شَجَرَتِ الزَّقُومِ﴾ في الدخان/٤٣، ويوقف عليها بالتاء: (شجرت)، وما سواها من كلمة (شجرة) فيوقف عليه بالهاء.
- * ﴿وَجَنَّتٍ نَعِيمٍ﴾ في الواقعة/٨٩، ويوقف عليها بالتاء: (جنت) وما سواها من كلمة (جَنَّة) فيوقف عليه بالهاء (جَنَّة).
- * ﴿أَبْنَتِ عِمْرَانَ﴾ في التحريم/١٢، ويوقف عليها بالتاء: (ابنت).
- * ﴿غَيْبَتِ الْجُبِّ﴾ في يوسف/١٠ و١٥. ويوقف عليها بالتاء: (غيابت)، ولا ثالث لهما في القرآن.
- * ﴿بَيْنَتٍ مِنْهُ﴾ في فاطر/٤٠، ويوقف عليها بالتاء: (بينت).
- * ﴿جَمَلَتِ صَفْرًا﴾ في المرسلات/٣٣ ويوقف عليها بالتاء: (جمالت).
- أما إذا رسمت تاء التانيث مربوطة وقف عليها بالهاء، مثل:
- ﴿الْوَاقِعَةُ، الْحَاقَّةُ، ذُو الرَّحْمَةِ﴾

المذكرة في التجويد

- الوقف على ﴿ آيَةٌ ﴾:

ويوقف على آيه بالهاء من دون ألف في ثلاثة مواضع هي:

﴿ آيَةُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴾ ﴿ ٣١ ﴾ في سورة النور/٣١.

﴿ وَقَالُوا يَتَأْتِيهِ السَّاحِرُ ﴾ في سورة الزخرف/٤٩.

﴿ سَنَفَعُ لَكُمْ آيَةَ الثَّقَلَيْنِ ﴾ ﴿ ٣١ ﴾ في سورة الرحمن/٣١، وما سواها

يوقف عليه بالألف.

الوقف على اللام المنفصلة عن الاسم المجرور:

ويوقف على اللام إذا انفصلت عن الاسم المجرور وذلك في أربعة مواضع

من القرآن، هي:

﴿ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴾ ﴿ ٧٨ ﴾ (١)

﴿ مَالِ هَذَا الْكِتَابِ ﴾ (٢) ﴿ وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ ﴾ (٣)

﴿ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلِكَ مَهْطِعِينَ ﴾ ﴿ ٣٦ ﴾ (٤)

الوقف على حرف المد المحذوف رسماً:

﴿ يُحْيِي وَيُمِيتُ ﴾ [حيثما وردت] ﴿ أُحْيِي ﴾ [البقرة: ٢٥٨] ﴿ يَسْتَحْيِي ﴾ [البقرة: ٢٦،

الأحزاب: ٥٣] رسمت كل من هذه الكلمات بياء واحدة، وتقرأ بياءين الأولى

مكسورة والثانية ساكنة مداً طبيعياً.

(١) سورة النساء/٧٨. (٢) سورة الكهف/٤٩. (٣) سورة الفرقان/٧.

(٤) المعارج/٣٦.

المذكرة في التجويد

﴿تَلَوُّا﴾ [النساء: ١٣٥] رسمت بواو واحدة وتقرأ بواوين الأولى مضمومة والثانية ساكنة مداً طبيعياً.

﴿يُحْيِ اللَّهَ﴾ [البقرة: ٧٣] ﴿يُحْيِي الْمَوْتَى﴾ [الحج ٩، الشورى ٩، الأحقاف ٣٣] ﴿لَمْحِي الْمَوْتَى﴾ [الروم: ٥٠] ﴿يُحْيِي الْعِظْمَ﴾ [يس ٧٨] ﴿يُحْيِي الْأَرْضَ﴾ [الحديد: ١٧] رسمت بياء واحدة، وتقرأ وصلاً بياء واحدة مكسورة، ويوقف عليها بياءين الأولى مكسورة والثانية ساكنة مداً طبيعياً.

المقطوع والموصول:

إذا رسمت كلمتان متصلتان يوقف على الثانية منهما، مثل:

﴿وَأَلُو﴾ في سورة الجن/١٦ أصلها: (وَأَنْ لُو).

﴿لَتَلَّا﴾ أصلها: (لَأَنْ لَّا).

﴿وَأَمَّا﴾ أصلها: (وَأِنْ مَّا).

﴿وَمِمَّا﴾ أصلها: (وَمِنْ مَّا).

﴿بِسْمَا﴾ أصلها (بِسْمَا) مقطوعة دائماً عدا موضعين في

البقرة/٩٠ و٩٣، وموضع في الأعراف/١٥٠.

وإذا كتبتا منفصلتين يوقف على الأولى أو الثانية حسب الاضطرار،

وإليك بيان مواضعها في القرآن الكريم^(١):

(١) حسب المتفق عليه في مقدمة ابن الجزري.

المذكرة في التجويد

- * ﴿أَنَّ﴾ ﴿لَا﴾ في
- الأعراف/١٠٥ و١٦٩، والتوبة/١١٨، وهود/١٤ و٢٦،
 والحج/٢٦، ويس/٦٠، والدخان/١٩، والممتحنة/١٢، والقلم/٢٤.
 * ﴿وَإِنْ مَّا﴾: في الرعد/٤٠، ولا ثاني له في القرآن.
 * ﴿عَنْ مَّا﴾: في الأعراف/٦٦ ولا ثاني له في القرآن.
 * ﴿مِّن مَّا﴾: في النساء/٢٥، والروم/٢٨، والمنافقون/١٠.
 * ﴿أَمْ مِّن﴾: في النساء/١٠٩، والتوبة/١٠٩، والصفات/١١، وفصلت/٤٠.
 * ﴿أَنْ لَّمْ﴾: مقطوعة حيثما وردت في القرآن.
 * ﴿إِنْ لَّمْ﴾: مقطوعة دائماً عدا موضعاً واحداً في هود/١٤ وهو: ﴿فَالْمِ يَسْتَجِيبُوا﴾.
 * ﴿إِنَّ مَّا﴾: في الأنعام/١٣٤.
 * ﴿وَأَنَّ مَّا﴾: في الحج/٦٢، ولقمان/٣٠.
 * ﴿وَحَيْثُ مَّا﴾: في موضعين في البقرة/١٤٤ و١٥٠.
 * ﴿كُلِّ مَّا﴾: في إبراهيم/٣٤.
 * ﴿فِي مَّا﴾: في البقرة/٢٤٠، والمائدة/٤٨، والأنعام/١٤٥ و١٦٥،
 والأنبياء/١٠٢، والنور/١٤، و الشعراء/١٤٦، والروم/٢٨، وموضعين في
 الزمر/٣ و٤٦، والواقعة/٦١.

المذكرة في التجويد

- * ﴿ **أَيْنَ مَا** ﴾: مقطوعة دائماً عدا أربعة مواضع: في البقرة/١١٥، والنساء/٧٨، والنحل/٧٦، والأحزاب/٦١.
- * ﴿ **أَنْ لَنْ** ﴾: مقطوعة دائماً عدا موضعين في الكهف/٤٨، والقيامة/٣.
- * ﴿ **أَنْ لَوْ** ﴾: في الأعراف/١٠٠، والرعد/٣١، و سبأ/١٤.
- * ﴿ **كَيْ لَا** ﴾: مقطوعة دائماً عدا أربعة مواضع: في آل عمران/١٥٣ والحج/٥، والموضع الثاني في الأحزاب/٥٠، وفي الحديد/٢٣.
- * ﴿ **عَنْ مَنْ** ﴾: في النور/٤٣، والنجم/٢٩.
- * ﴿ **يَوْمَ هُمْ** ﴾: في غافر/١٦، والذاريات/١٣.
- وإذا رسمت كلمة مجزأة وقف على الجزء الأخير منها دون الأول، مثل: ﴿ **سَلِّمْ عَلَيَّ إِيَّا يَاسِينَ** ﴾ الصافات/١٣٠، التي لا ثاني لها في القرآن.

ثانياً: الوقف الاختياري:

الوقف الاختياري ينقسم إلى قسمين: جائز وممنوع.

أ - الوقف الجائز:

الوقف الجائز ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

- ١- الوقف التام.
- ٢- الوقف الكافي.
- ٣- الوقف الحسن.

المذكورة في التجويد

١- **الوقف التام:** هو الوقف على مقطع تم معناه ولم يتعلق ما بعده به لفظاً ولا معنى، كما في أواخر السور، وفي أواخر صفات المؤمنين أو الكافرين أو المنافقين، أو نهاية ذكر الجنة أو النار أو أحد المشاهد، أو نهاية القصص، كالوقف على:

﴿ **الْمُفْلِحُونَ** ﴾ ﴿ **وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ** ﴾
﴿ **إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** ﴾ ﴿ **وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ** ﴾

وكل ذلك في أول سورة البقرة.

٢- **الوقف الكافي:** هو الوقف على مقطع تم معناه وتعلق ما بعده به معنى لالفظاً، كالوقف على: ﴿ **يُؤْمِنُونَ** ﴾ ﴿ **وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ** ﴾ ﴿ **بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ** ﴾ ﴿ **نَحْنُ مُصْلِحُونَ** ﴾ ﴿ **وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ** ﴾. وكل ذلك في أول سورة البقرة.

٣- **الوقف الحسن:** هو الوقف على مقطع تم معناه وتعلق ما بعده به لفظاً ومعنى بحيث لا يحسن الابتداء بما بعده دون الرجوع إلى مكان يصح الابتداء منه، إذا كان في غير رأس آية.

كالوقف على لفظ الجلالة من ﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** ﴾. وكالوقف على كلمة: (المؤمنون) في ﴿ **قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ** ﴾ ﴿ **الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ** ﴾.

المذكورة في التجويد

وكالوقف على ﴿الْعَلَمِينَ﴾ ﴿الرَّجِيمِ﴾ من

سورة الفاتحة.

أما إذا كان في رأس الآية فيجوز الابتداء بما بعده كما في الآيات التسع الأولى من سورة المؤمنون، وفي رؤوس آيات سورة الفاتحة.

ب - الوقف الممنوع:

والوقف الممنوع قسمان:

١- قبيح. ٢- أقبح من القبيح.

١- الوقف القبيح: هو الذي لم يؤد معنى، كالوقف على المبتدأ دون الخبر ؛ والفعل دون الفاعل؛ وعلى الفاعل دون المفعول؛ وعلى الشرط دون الجواب ؛ وعلى الحرف المشبه بالفعل و الفعل الناقص دون اسميهما أو خبريهما؛ كالوقف على (قال) من ﴿قَالَ اللَّهُ﴾. وعلى (محمد) من ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾. وعلى (كان) من ﴿وَكَانَ اللَّهُ﴾ وعلى (يفعل) من ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾.

٢. الوقف الأقبح من القبيح: وهو الوقف على عكس المراد وهو حرام دون

اضطرار، ويكفر المعتقد به كالوقف على:

(يستحيي) من قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾ أَنْ

يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا﴾.

وكالوقف على (الصلاة) من قوله تعالى:

المذكرة في التجويد

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ﴾.

والوقف على (الظالمين) من قوله تعالى:

﴿يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾

تنبيهه: يجوز الوقف على رأس الآي مهما كان المعنى ومتابعة القراءة في الآية، مثل:

﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ ^٤ ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ ^٥
 ﴿أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ أَفْكَهَمَ لَيَقُولُونَ﴾ ^{١٤١} ﴿وَلَدَ اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ ^{١٤٢}

و لا بأس على القارئ أن يلاحظ إشارات الوقف في القرآن الكريم مثل: (م ج، قلى، صلى) وتلك هي إشارات الوقف الجائز، و(لا) للوقف الممنوع (. . .) إشارة لجواز الوقف على أحد الموضعين، ولا فرق أن يكون الوقف الجائز في رأس الآية أو في جزئها، كالوقف على جزء الآية من قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ﴾ والوقف على ﴿يَعْلَمُهُ بَشَرٌ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ﴾.

وليس في القرآن وقف واجب شرعاً يأثم القارئ بتركه.

المذكرة في التجويد

الابتداء

ينبغي على القارئ أن يلتبس حسن الابتداء كما يلتبس حسن الوقف، والابتداء قسمان: جائز، وممنوع.

القسم الأول: الابتداء الجائز:

وهو نوعان: تام، وكاف.

١- الابتداء التام: هو الابتداء بمقطع تم معناه غير متعلق بما قبله لا لفظاً ولا معنى، كالابتداء بأوائل السور ﴿الْمَرَّ﴾ ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ أو القصص ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ﴾ أو أول تقرير الأحكام ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ أو أول ذكر الجنة أو النار أو أول ذكر صفات المؤمنين مثل: ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ﴾ أو الكافرين مثل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ﴾ أو المنافقين: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾.

٢- الابتداء الكافي: هو الابتداء بمقطع تم معناه وتعلق بما قبله معنى لا لفظاً، مثل الابتداء بـ ﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ والابتداء بـ

المذكورة في التجويد

يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا ﴿١٦﴾ والابتداء بـ ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ والابتداء بـ ﴿أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾.

القسم الثاني: الابتداء الممنوع:

وهو نوعان: قبيح، وأقبح من القبيح.

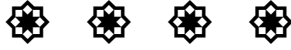
- ١- الابتداء القبيح: هو الابتداء بما لا يعطي معنى، كالابتداء بالفاعل دون الفعل، مثل الابتداء بـ: (نوحُ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي) من قوله تعالى: ﴿قَالَ نُوحُ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي﴾ والابتداء بالمفعول دون الفاعل مثل الابتداء بـ (الذي يكذب بالدين) من قوله تعالى ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالَّذِينِ﴾، وكذلك لا يبتدئ القارئ بالصفة دون الموصوف ولا بالبدل دون المبدل منه ولا بالتوكيد دون المؤكَّد ولا بالمضاف إليه دون المضاف، ولا يبتدئ كذلك بـ (إلا، لكن، لعل، كأن، أن، أن، عسى).
- ٢- الابتداء الأقبح من القبيح: وهو الابتداء بمقطع يعطي معنى عكس ما أراد الشارع، مثل الابتداء بـ (اتخذ الرحمن ولدا) من قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾، ومثل الابتداء بـ (إن الله هو المسيح) من قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ﴾، وقس على ذلك أمثالها.

ولا حرج على القارئ أن يبتدئ برأس الآية مهما كان المعنى مثل الابتداء بالآية: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾.

المذكرة في التجويد

والابتداء بالآية: ﴿إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ﴾ والابتداء بالآية: ﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الِئْتَمَىٰ﴾ والابتداء بالآية: ﴿بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ﴾.

** إن وقف على التام فالابتداء بما بعده تام، وإن وقف على الكافي فالابتداء بما بعده كافٍ، وإن وقف على الحسن فالابتداء بما بعده قبيح ما لم يكن رأس آية، فإذا كان رأس آية فالابتداء بما بعده جائز.



المذكورة في التجويد

السَّكَّت

تعريفه: هو التوقف عن القراءة دون تنفس بقدر حركتين بنية متابعة

القراءة وهو في أربعة مواضع متفق عليها:

- ١- ما بين كلمتي ﴿عِوَجًا﴾ و ﴿قِيَمًا﴾ في سورة الكهف/١،٢.
- ٢- ما بين كلمتي ﴿مَرَقِدَنَا﴾ و ﴿هَذَا﴾ في سورة يس/٥٢.
- ٣- ما بين كلمتي ﴿مَنْ﴾ و ﴿رَاقٍ﴾ في سورة القيامة/٢٧.
- ٤- ما بين كلمتي ﴿بَلِّ﴾ و ﴿رَانَ﴾ في سورة المطففين/١٤.

والمختلف فيه موضعان:

- الأول: ما بين سورتي الأنفال والتوبة: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ و ﴿بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ ويجوز فيه وجهان آخران: الوصل والتوقف.
- الثاني: ما بين كلمتي ﴿مَالِيهِ﴾ و ﴿هَلَاكَ﴾ الحاقة/٢٨،٢٩.

ويجوز فيه وجهان الإدغام والتوقف.

تنبيه: يلاحظ أن ﴿عِوَجًا﴾ رأس آية، وأن ﴿مِن مَّرَقِدَنَا﴾ نهاية قول الكافرين، فيجوز الوقف عليهما لكون الأول رأس آية والثاني وقفاً تاماً، ويجوز وصلهما بسكت بما بعدهما. أما ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ و ﴿بَلِّ رَانَ﴾ فلا يجوز الوقف على (من) و(بل) لأنهما ليسا موضعى وقف، إنما يجب السكت عليهما مع إظهارهما.

المذكرة في التجويد

بحث في الرّوم والإشمام والإسكان

الأصل في الوقف الإسكان على الحركات الثلاث ويجوز الرّوم على الكسرة والضمة، والإشمام على الضمة.

أولاً: الرّوم:

- ١- هو إسماع الحركة للقريب دون البعيد.
- ٢- لا يكون الرّوم إلا في الكسرة أو الضمة.
- ٣- الرّوم كالوصل (في المد وتفخيم الراء وترقيقه).

حالات الرّوم:

(الكلمات التي يكون فيها الروم) وهي ثلاث حالات:

أ. يكون الروم في الكلمة التي ليس قبل آخرها حرف مد:

الأمثلة: ﴿وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ ﴿سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ﴾
﴿وَالْفَجْرِ﴾ ﴿وَلَيْالٍ عَشْرِ﴾

ب. يكون في الكلمة التي قبل آخرها حرف مد طبيعي

الأمثلة:

﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾
﴿نَسْتَعِينُ﴾
﴿عَذَابَ يَوْمِ أَلِيمٍ﴾ ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

المذكورة في التجويد

ج. يكون في كلمة قبل آخرها مد متصل:

الأمثلة: ﴿ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَوْ السَّمَاءُ﴾ ﴿كَمَا ءَأَمِنَ السُّفَهَاءُ﴾
﴿لَسَمِيعِ الدُّعَاءِ﴾ ﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ﴾

ولا يمد إلا أربع حركات أو خمس كما في حالة الوصل.

ثانياً: الإشمام:

١- هو تحريك الشفتين بلا صوت إشارة إلى الضمة المحذوفة بُعِيدَ الوقف على الكلمة.

٢- لا يكون الإشمام إلا على الضم.

حالات الإشمام:

(الكلمات التي يكون فيها الإشمام)، وهي حالات ثلاث:

أ. يكون في الكلمة التي ليس قبل آخرها حرف مد:

الأمثلة: ﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ﴾ ﴿فِيهِ مُزْدَجَرٌ﴾

ب. يكون الإشمام على العارض للسكون:

الأمثلة: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ﴿إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ﴾

ج. يكون في الكلمة التي قبل آخرها مد عارض متصل:

الأمثلة: ﴿ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَوْ السَّمَاءُ﴾ ﴿كَمَا ءَأَمِنَ السُّفَهَاءُ﴾.

المذكورة في التجويد

أوجه الوقف بالروم والإشمام والإسكان

الوقف على الكلمات التي ليس قبل آخرها حرف مد طبيعي أو مد متصل عارض.

١- يوقف بوجه واحد، بالإسكان فقط، على الكلمة المتحركة الآخر بالفتحة أو الساكنة، مثل:

(أَبِّبْ بِبِ بِبِ بِبِ بِبِ) - (قَدَّرَ)

(سَقَّرَ) - (سَقَّرَ)

(الدُّبِّرُ) - (الدُّبِّرُ) (وَأَصْطَبِرُ) - (وَأَصْطَبِرُ)

(قُرْ فَأَنْذِرْ) - (قُرْ فَأَنْذِرْ) (وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ) - (وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ)

٢- يوقف على الكلمة المتحركة الآخر بالكسر التي ليس قبل آخرها حرف مد على وجهين هما: الإسكان والروم.

الأمثلة: (مَلِكِ) (وَالْفَجْرِ) (وَلِيَالِ عَشْرِ)

٣- يوقف على الكلمة المتحركة الآخر بالضم التي ليس قبل آخرها حرف بثلاثة أوجه، هي: الإسكان، الروم، الإشمام.

الأمثلة: (نَعْبُدُ) (يَصْلِحُ)

الوقف على الكلمات التي قبل آخرها حرف مد طبيعي:

١- يوقف على الكلمة المفتوحة الآخر، التي قبل آخرها حرف مد طبيعي بأوجه الإسكان الثلاث: (القصر، التوسط، الطول).

المذكورة في التجويد

الأمثلة: ﴿ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿ الصِّرَاطَ ﴾ ﴿
الْإِنْسَانَ﴾

وهو المد العارض للسكون.

٢- يوقف على الكلمة المتحركة الآخر بالكسر التي قبل آخرها حرف مد طبيعي بأربعة أوجه، هي:
الأوجه الثلاثة للعارض على الإسكان وقد مرت أنفاً، والوجه الرابع هو القصر على الروم.

مثاله: ﴿ بَعْدَ الْيَمِّ ﴾.

٣- يوقف على الكلمة المتحركة الآخر بالضم التي قبل آخرها مد طبيعي بسبعة أوجه، هي:
- القصر على الروم.
- الأوجه الثلاثة للعارض للسكون.
- الأوجه الثلاثة على الإشمام: (القصر، التوسط، الطول) لأن الإشمام كالإسكان.

مثاله: ﴿ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ ﴿ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴾.

الوقف على الكلمات التي قبل آخرها حرف مد متصل:

١- يوقف على الكلمة المتحركة الآخر بالفتح، التي قبل آخرها حرف مد متصل بثلاثة أوجه على الإسكان.
- التوسط (٤ حركات).
- فوق التوسط (٥ حركات).

المذكرة في التجويد

- الطول (٦ حركات).

التوسط وفوق التوسط على أنها مد متصل. والطول على أنها عارض. ولا يأتي القصر لقوة الهمزة بعده.

أمثله: ﴿بِمَا شَاءَ﴾ ﴿ت﴾.

٢- يوقف على الكلمة المتحركة الآخر بالكسر و قبل آخرها حرف مد بخمسة أوجه:

- ثلاثة منها على الإسكان وقد تقدمت.

- ووجهان على الروم: وهما التوسط وفوق التوسط.

أمثله:

﴿مِنَ السَّمَاءِ﴾ ﴿مِن مَّاءٍ﴾.

٣- يوقف على الكلمة المتحركة الآخر بالضم، و قبل آخرها حرف مد متصل بثمانية وجوه:

- ثلاثة أوجه على الإسكان: (التوسط، فوق التوسط، الطول).

- ووجهان على الروم: (التوسط، فوق التوسط).

- ثلاثة أوجه على الإشمام: (التوسط، فوق التوسط، الطول)

كالإسكان.

أمثله:

﴿نَشَاءُ﴾ ﴿يَشَاءُ﴾ ﴿الْعَلَمُونَ﴾.

المذكرة في التجويد

ملاحظات تتعلق بالروم والإشمام:

١- يشم النون في كلمة ﴿تَأْمَنَّا﴾^(١) حيث أصلها (تَأْمَنُتَا) فتشم تمييزاً لها من الجزم إلى الرفع.

٢- لا روم ولا إشمام في تاء التأنيث المربوطة حيث يوقف عليها بالهاء ،
مثل:

﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ ﴿لَيْسَ لَوْعَنَهَا كَاذِبَةٌ﴾

٣- لا روم ولا إشمام عند الحركة العارضة، مثل:

﴿قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ﴾ ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾

٤- واختلفوا في إشمام وروم هاء الضمير في نحو:

﴿قَالَ لِبَنِيهِ﴾ ﴿أَخِيهِ﴾ ﴿إِنَّهُ﴾ ﴿ءَايَنُّهُ﴾
﴿حَذُوهُ﴾ ﴿فَعَلُوهُ﴾ ﴿صَلُّوهُ﴾ ﴿مِنَهُ﴾
﴿كُنْبُهُ﴾ ﴿بِهِ﴾

٥- سقوط التنوين دون الحركة عند روم الاسم الموقوف عليه، مثل:

﴿شُهُودٌ﴾ ﴿يَعَادِ﴾



(١) سورة يوسف / ١١.

المذكرة في التجويد

تسوية المد ود

اعلم أخي القارئ أن المدود منها ما هو متساو في القوة ومنها ما هو متساوٍ في المرتبة، ومنها ما هو مختلف في القوة، ومنها ما هو مختلف في المرتبة، فالمنفصل والمتصل متساويان في القوة والمرتبة، واللين والعارض متساويان في المرتبة مختلفان في القوة، فالعارض أقوى من اللين فهو لا يكون إلا مثله أو أعلى منه، واللين لا يكون إلا مثل العارض أو أدنى منه. واعلم أن الواجب يمنع قصر الجائز كما هو حال المتصل العارض، وسنبيته لك فيما يلي:

القسم الأول - للهمز، المنفصل والمتصل:

١- يجب تسوية المدود المتماثلة في الآية الواحدة ذات المرتبة الواحدة، بحيث إذا كانت آية بها مدان متصلان ومددت الأول أربع حركات ينبغي لك مدُّ الثاني أربع حركات، وإذا مددت الأول خمس حركات فينبغي عليك مد الثاني خمس حركات أيضاً.

مثال:

﴿أُولَئِكَ^(١) عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ^(٢) هُمُ الْمَفْلِحُونَ

(٢) مد متصل.

(١) مد متصل

المذكورة في التجويد

وإذا كان المدان منفصلين فمثله أيضاً:

﴿ حَتَّى يَأْذَنَ لِي ^(١) أَيْ ^(٢) أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي ﴾

(١) منفصل. (٢) منفصل.

٢- وإذا كان في الآية مد منفصل أو متصل وبعده مد متصل متطرف

همزته مفتوحة، ففيه أربعة أوجه:

أ. توسط الأول، وعليه: - توسط الثاني.

. طوله على الإسكان.

ب. فويق التوسط في الأول، وعليه: - فويق التوسط في الثاني.

. طوله على الإسكان.

مثال:

﴿ يَأْتِيهَا ^(١) الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ^(٢) ﴾

(١) منفصل. (٢) متصل همزته مفتوحة.

﴿ وَمَا تَشَاءُونَ ^(١) إِلَّا أَنْ يَشَاءَ ^(٢) ﴾

(١) متصل. (٢) متصل همزته مفتوحة.

٣- إذا كان في الآية مد متصل أو منفصل، وبعده مد متصل متطرف

متحرك الهمزة بالكسر يوقف عليه بستة أوجه:

أ. توسط الأول، وعليه: - توسط الثاني على الإسكان.

. طوله على الإسكان.

. توسط الثاني على الروم.

المذكرة في التجويد

ب . فويق التوسط في الأول وعليه:

- فويق التوسط في الثاني على الإسكان.
- طوله على الإسكان.
- فويق التوسط في الثاني على الروم.

مثال: ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ^(١) إِلَى السَّمَاءِ^(٢)﴾

(١) منفصل. (٢) متصل متطرف همزته مكسورة.

﴿فَأَخَذَتْهُمُ^(١) بِالْبَأْسَاءِ^(٢) وَالضَّرَّاءِ^(٢)﴾

(١) متصل. (٢) متصل متطرف همزته مكسورة.

٤. إذا كان في الآية مد منفصل أو متصل، والثاني مد متصل متطرف

متحرك الهمزة بالضممة يوقف عليه بعشرة وجوه:

أ. توسط الأول وعليه: - توسط الثاني على الإسكان.

. طوله على الإسكان.

. التوسط على الروم.

. التوسط على الإشمام.

. الطول على الإشمام.

ب . فويق التوسط في الأول، وعليه: فويق التوسط على الروم.

. فويق التوسط على الإشمام.

. فويق التوسط على الإسكان.

. الطول على الإشمام.

. الطول على الإسكان.

المذكورة في التجويد

﴿ أَنْتُمْ كَمَا ^(١)ءَامَنَ السُّفَهَاءُ ^(٢)﴾.

(١) منفصل. (٢) متصل متطرف.

﴿ وَقَالُوا قَدْ مَسَّ ءَابَاءَنَا ^(١)الْضَّرَاءُ وَالسَّرَاءُ ^(٢)﴾.

(١) متصل. (٢) متصل متطرف.

القسم الثاني: للسكون، العارض واللين:

١. إذا سبق العارضُ ثم وَقَفَ على اللين، يأتي عليه ستة أوجه:

أ. قصر العارض وعليه قصر اللين.

ب. توسط العارض وعليه: - توسط اللين.

. قصر اللين.

ج. طول العارض وعليه: - طول اللين.

. توسط اللين.

. قصر اللين.

مثال: ﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِّنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ^(١)﴾

﴿ وَقَالَ اللَّهُ لَا نَتَّخِذُ الْإِنهَيْنِ أَتِينِ ^(٢)﴾

(١) عارض. (٢) لين.

٢. إذا سبق اللين العارض ففيه أيضاً ستة أوجه:

أ. قصر اللين وعليه: - قصر العارض.

. توسط العارض.

. طول العارض.

المذكورة في التجويد

ب . توسط اللين وعليه: - توسط العارض .

. طول العارض .

ج . طول اللين وعليه: - طول العارض فقط .

مثال: ﴿فَلِلذِّكْرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾^(١) ﴿يَسِّرْ لِلَّهِ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا﴾^(٢)
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢﴾

(١) لين . (٢) عارض .

الوقف على العارضين:

أ . ينبغي تسوية العارضين بحيث إذا وقف على الأول بالقصر يوقف على الثاني بمثله .

ب . ولو وقف على الأول بالتوسط يوقف على الثاني بمثله .

ج . ولو وقف على الأول بالطول يوقف على الثاني بمثله .

مثال: ﴿الرَّحْمَنُ﴾^(١) ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾^(٢)

(١) عارض . (٢) عارض .

الوقف على اللينين:

أ - ينبغي تسوية اللينين بحيث إذا وقف على الأول بالقصر وقف على الثاني بمثله .

ب - ولو وقف على الأول بالتوسط وقف على الثاني بمثله .

ج . ولو وقف على الأول بالطول وقف على الثاني بمثله .

مثال:

المذكرة في التجويد

﴿لَا يَلْفِ قُرَيْشٍ (١) ﴿إِلْفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (٢)﴾



(٢) لين.

(١) لين.

المذكرة في التجويد

المذكورة في التجويد

بيان ما ينبغي مراعاته لحفص على قصر المنفصل من طريق الفيل
من طريق عمرو بن الصباح عن حفص بن سليمان

طيبة النشر	حز الأمامي (الشاطبية)
١	البسمة في ابتداء السور تبركاً قولاً واحداً جواز البسمة
٢	قصر المنفصل حركتين التوسط في المنفصل
٣	إبدال همزة وصل أل التعريف بعد همزة الاستفهام قولاً واحداً في ﴿الذكرين، آلان، الله﴾. جواز الوجهين (الإبدال والتسهيل).
٤	الإشمام قولاً واحداً في ﴿تأمنا﴾. الإشمام والاختلاس.
٥	ترك السكتات الأربع وصلاً على (عوجا، مرقدنا، من راق، بل ران) السكت في المواضع الأربعة وصلاً
٦	التوسط في (عين) قولاً واحداً التوسط والطول في (عين) وجهان.
٧	تفخيم راء ﴿فوق﴾ قولاً واحداً. جواز التفخيم والترقيق.
٨	حذف ياء ﴿آتان﴾ [النمل ٣٦] وفقاً قولاً واحداً. جواز الوجهين: إثباتها وحذفها.
٩	فتح ضاد ﴿ضعف﴾ ﴿ضعفاً﴾ الثلاثة في الروم قولاً واحداً. جواز الوجهين: فتح الضاد وضمها.
١٠	﴿بيصط﴾ ﴿بصطة﴾ بالصاد قولاً واحداً. بالسين قولاً واحداً.
١١	﴿المصيطرون﴾ في الطور بالسين قولاً واحداً. جواز الوجهين: بالسين والصاد.
١٢	حذف ألف ﴿سلاسلا﴾ وفقاً قولاً واحداً جواز الوجهين وفقاً: الحذف والإثبات.
١٣	إدغام القاف إدغاماً كاملاً في ﴿نخلقكم﴾ قولاً واحداً الإدغام الكامل والناقص.

المذكرة في التجويد

الخاتمة

انتهيت من كتابة هذه المذكرة في غرة السنة التاسعة بعد الأربعمئة والألف من هجرة النبي الأعظم ﷺ خاتماً مذكري هذه مثنياً على ربي جل جلاله، مصلياً ومسلماً على من أنزل عليه الكتاب وعلى آله وصحبه ومن تمسك بهديه من بعده.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

(لقد سجل هذا الكتاب على شريطي تسجيل والأمتلة بصوت المؤلف).

المذكرة في التجويد

الفهرس

٤.....	المقدمة
٦.....	التراجم
٨.....	أركان معرفة التجويد
٩.....	التجويد
١٠.....	أحكام الاستعاذة والبسمة
١٠.....	أولاً: الاستعاذة:
١٠.....	ثانياً: البسمة:
١١.....	خامساً: البسمة بين السورتين:
١٢.....	٢ - الوجه الممنوع (غير الجائز):
١٥.....	أحكام النون الساكنة والتنوين
١٥.....	أولاً: الإظهار:
١٦.....	ثانياً: الإدغام:
١٨.....	ثالثاً: الإقلاب:
٢٠.....	رابعاً: الإخفاء:
٢٢.....	أحكام الميم الساكنة
٢٢.....	أولاً: الإدغام الشفوي:
٢٢.....	ثانياً: الإخفاء الشفوي:
٢٣.....	ثالثاً: الإظهار الشفوي:
٢٥.....	العُنة
٢٥.....	مواضع إظهار العنة بقدر الحركتين في النون:
٢٦.....	٢ - مواضعها في الميم:
٢٦.....	٣ - موضعها في الباء:
٢٧.....	٤ - موضعها في لام أل التعريف:
٢٨.....	أحكام اللأم

المذكورة في التجويد

- ٢٨ ١ - اللّام التي في أول الكلمة:
- ٣٠ ٢ - اللّام في وسط الكلمة:
- ٣٠ ٣ - اللّام المتطرفة:
- ٣٢ المد وأقسامه
- ٣٢ أولاً: المد الطبيعي (الأصلي):
- ٣٣ ١ - مد البدل:
- ٣٣ تنبيه:
- ٣٤ نظرة في اجتماع همزة الوصل وهمزة القطع في الكلمة:
- ٣٤ ٢ - مد العوض:
- ٣٥ * تنبيه في الوقف على الفعل المُنَوَّن:
- ٣٦ ٣ - الألف في هجاء الأحرف الخمسة (حي طهر) من فواتح السور:
- ٣٦ ٤ - مد الصلة الصغرى:
- ٣٧ تنبيه: الهاءات التي لا صلة فيها ستة:
- ٣٨ ثانياً: المد الفرعي:
- ٣٨ أ - المد الواجب المتصل:
- ٣٨ ب - المد الجائز المنفصل:
- ٣٩ ج - مد الصلة الكبرى:
- ٣٩ ثانياً: المد الفرعي الذي سببه السكون:
- ٤٠ ١ - المد العارض للسكون:
- ٤٠ ٢ - مد اللين:
- ٤١ ب - المد الذي سكونه أصلي وهو المد اللازم:
- ٤١ أولاً: المد اللازم الكلمي:
- ٤٢ ملاحظة فيما لو سبقت همزة الاستفهام همزة أل التعريف:
- ٤٢ ثانياً: المد اللازم الحرفي:
- ٤٤ الحروف المحجائية التي نزلت في فواتح السور:
- ٤٥ الألفات التي تثبت وقفاً وتسقط وصلماً

المذكرة في التجويد

- ٤٧ حذف حرف المد لالتقاء الساكنين.
- ٤٨ مخارج الحروف.
- ٥٢ تنبيهات.
- ٥٢ ١- معرفة مخرج الحرف:
- ٥٢ ٢- مخارج الحروف المحققة والمقدرة:
- ٥٣ صفات الحروف
- ٥٣ أولاً: الصفات اللازمة (الذاتية):
- ٥٧ ملاحظة: ما يتطلبه كل حرف من الصفات
- ٥٨ جدول في مخارج الحروف وصفاتها حسب الترتيب الهجائي
- ٦١ ثانياً: الصفات العارضة (الزائدة):
- ٦١ التفخيم والترقيق:
- ٦٢ أولاً: تفخيم الراء وترقيقه:
- ٦٥ د - تفخيم الراء المتطرف:
- ٦٥ هـ - ترقيق الراء المتطرف:
- ٦٦ تنبيه على الراء المتطرف:
- ٦٦ ثانياً: تفخيم اللام وترقيقه:
- ٦٧ ثالثاً: تفخيم الألف وترقيقه:
- ٦٧ رابعاً: تفخيم الغنة وترقيقها:
- ٦٩ الإدغام وأقسامه
- ٦٩ الإدغام الكبير المتماثل:
- ٧٠ الإدغام الصغير بأنواعه الثلاثة: المتماثل والمتجانس والمتقارب.
- ٧٣ الإدغام الناقص:
- ٧٤ والإدغام الكامل:
- ٧٥ همزة الوصل
- ٧٥ أ - همزة الوصل في الحرف:
- ٧٥ ب - همزة الوصل في الاسم:

المذكرة في التجويد

- ٧٦ ج - همزة الوصل في الفعل:
- ٧٧ * حركات همزة الوصل:
- ٧٨ تحريك الحرف الساكن قبل همزة الوصل:
- ٨٠ تنبيهات هامة تتعلق بالتلاوة
- ٨٠ التنبيه الأول:
- ٨٠ التنبيه الثاني:
- ٨١ التنبيه الثالث:
- ٨١ - الإمالة:
- ٨١ - التسهيل:
- ٨٢ التنبيه الرابع:
- ٨٣ تنبيهات مهمة تتعلق بمفاسد التلاوة ومكروهاها
- ٨٦ الوقف
- ٨٦ أولاً: الوقف الاضطراري:
- ٨٦ * الوقف على تاء التأنيث:
- ٨٩ المقطوع والموصول:
- ٨٩ - الوقف على ﴿ أَئِنَّهُ ﴾:
- ٨٩ الوقف على اللام المنفصلة عن الاسم المجرور:
- ٩٢ ثانياً: الوقف الاختياري:
- ٩٢ أ - الوقف الجائز:
- ٩٤ ب - الوقف الممنوع:
- ٩٦ الابتداء
- ٩٦ القسم الأول: الابتداء الجائز:
- ٩٧ القسم الثاني: الابتداء الممنوع:
- ٩٩ السُّكُوت
- ١٠٠ بحث في الرَّوم والإشمام والإسكان
- ١٠٠ أولاً: الرَّوم:

المذكرة في التجويد

١٠٠ حالات الرّوم:
١٠١ ثانياً: الإِشمام:
١٠١ حالات الإِشمام:
١٠٢ أوجه الوقف بالروم والإِشمام والإِسكان
١٠٥ ملاحظات تتعلق بالروم والإِشمام:
١٠٦ تسوية المدود.....
١٠٦ القسم الأول . للهمز، المنفصل والمتصل:
١٠٩ القسم الثاني: للسكون، العارض واللين:
١١٠ الوقف على العارضين:
١١٠ الوقف على اللّيين:
١١٣ بيان ما ينبغي مراعاته لحفص على قصر المنفصل من طريق طيبة النشر
١١٤ الخاتمة.....
١١٥ الفهرس.....

